

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج -

قسم: اللغة والادب العربي

كلية: الآداب واللغات

التخصص: لسانيات عامة.

عنوان المذكرة:

دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

-إشراف الأستاذ:

د. ياسين بغورة

-إعداد الطالبتين:

مروة ياسمين عجيلي

يمينة بن كشيده

أعضاء لجنة المناقشة:

المؤسسة	الرتبة	إسم ولقب العضو
جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج	أستاذ	ياسين بغورة
جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج	أستاذ	عادل رماش
جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج	أستاذ	عبد السميع موفق

الموسم الجامعي: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

تصريح بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي (ة) أسفله،

السيد (ة) السيد
الصفة: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1.0.7.8.5.8.54.7. والصادرة بتاريخ: 2019.10.09

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر،

عنوانها:

.....
.....
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا مُحَمَّد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين
ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

بأنامل تحيط بقلم أعياء التعب والارهاق ولا يقوى على الحراك، يتكئ على قطرات حبر مملوءة بالحزن والفرح

في ان واحد.... حزن الفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي.....

هنا سأضع كلمات متواضعة لكل من ترك بصمة في حياتي وغير مجراها وعمق من توسيع مداركي العلمية

الى من وضع المولى-سبحانه وتعالى-الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، الى من لم تدخر نفسا في

تربيتي، الى نور حياتي أُمي الحبيبة عائشة_ أطال الله في عمرها ورزقني برها.....

الى تاج فخر طالما حملته على رأسي، الى من تشقت يداه في سبيل رعايتي الى أبي الموقر عبد الحميد_

الذي لطالما سد خطاي.....

الى أخوي العزيزان مهدي وهشام وأختاي وداد وهديل، وزوجة أخي منال، الى مصدر البسمة والفرح ابن

أخي الكتكوت عبد الرحمان رسيم

الى من رافقتني في طريق العلم بن كشيده يمينة لك جزيل الشكر

الى الأستاذ والدكتور بغورة ياسين الذي لم يتوانى في يد مد العون لي

الى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا

مروة ياسمين

الإهداء

اهدي هذا العمل البسيط الى:

من رافقتني هذا العام، الذي لم يكن سهلا على بأفراحه واحزانه، الى هاته الام التي لم تتركني ولو للحظة في اكمال هذا البحث كانت اول سند واخر سند في هذه الحياة كل الشكر لها "امي حبيبي".

كل ما اهديها قليل عليها.

الى من فارقتنا له سبع سنوات أعز شخص على قلبي أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الى اخوتي ذكورا واناثا اللذين أحبهم من قلبي وأحس بالفرح والسرور والاطمئنان معهم

الى زوجي حفظه الله ورعاه

الى بسلم روحي، وفلذة كبدي ابني "عبد العالي"

كذلك الى أبناء اخواتي الورود الصغار وبهجة منزلنا

كذلك الى زميلتي "مروة ياسمين" التي لولاها لما أنجز هذا البحث، كل الشكر والتقدير لكل مهما عبرت لن أوفيك حقلك.

كذلك اشكر الأستاذ ياسين بغورة على مساندته لنا طوال العام.

يَمِينَةٌ

شكر وعرّفان

اول من يُشكر ويُحمد اثناء الليل وأطراف النهار، وهو العلي القهار الأول والأخر، الظاهر والباطن الذي اغرقنا بنعمته التي تحصي وأغدق علينا برزقه الذي لا يَفنى، وانا دروبنا
فله جزيل الحمد والثناء العظيم.

لله الحمد كله والشكر كله ان وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر الموصول الى كل معلم افادنا بعلمه، من اول المراحل الدراسية الى يومنا هذا.

كما نرفع كلمة شكر وتقدير الى الدكتور المشرف بغورة ياسين، الذي ساعدنا في إتمام هذا العمل.

كما نشكر كل الأساتذة وعمال قسم اللغة والادب العربي خاصة، وجامعة مُجّد البشير الابراهيمي عامة.

وفي الأخير لا يسعنا الا ان ندعو الله عزوجل ان يرزقنا السداد والرشاد، والعفاف والغنى

وان يجعلنا من المهتمدين.

عجيلي مروة ياسين

بن كشيده يمينة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ"

صدق الله العظيم

سورة العلق الاية 1-4

"وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتَلَفَ الْأَلْوَانُ وَاللَّوْنُكُمْ".

صدق الله العظيم

سورة الروم الاية 22.

مقدمة

قامت المنظومة التربوية في الجزائر بعدة إصلاحات وتغييرات من أجل إصلاح تعليم اللغة العربية، وهذا بغية الرفع من قيمة اللغة العربية وجعلها مواكبة للتطورات التي تحيط بها من كل الجوانب، وفي خضم هذه التغييرات نجد اعتماد الجزائر منذ استقلالها على عدة مقاربات بيداغوجية، بدءا بنظام التدريس بالمضامين وصولا إلى بيداغوجيا الأهداف، إلى أن التعليم في ضوء هاتين المقاربتين تميز بنوع من القصور من خلال عدم التفاعل الذي ميز العملية التعليمية القائمة على الحشو للمعلومات في ذهن المتعلم.

ولتجاوز هذه الصعوبات اعتمدت المنظومة التربوية على المقاربة بالكفاءات، وهذا من أجل بعث الحيوية في التعليم فهي تدعو إلى تنمية حب البحث والاستكشاف لدى المتعلم.

وظهرت المقاربة النصية التي اعتمدت كطريقة في تدريس أنشطة اللغة العربية المتمثلة في القراءة والقواعد والتعبير الشفوي والكتابي، وذلك انطلاقا من النص الذي تتخذه محورا أساسا في تعليم اللغة العربية ومنطلقا للأنشطة التي تليه، فهو نقطة انطلاق لأي نشاط لغوي لذلك انصب اهتمامنا على معرفة دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة فعنوان بحثنا هو دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة في مرحلة المتوسط الرابعة متوسط

الإشكالية: على ضوء ما سبق تمحورت المشكلة المدروسة في السؤال الرئيسي وهو:

ماهي أبرز الاسهامات التي تقدمها المقاربة النصية في تفعيل مهارة القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟
ومن الأسباب التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع هو معرفة الجديد الذي أحدثته طريقة المقاربة النصية في تدريس أنشطة اللغة العربية؛ كذلك معرفة أن التلميذ يولي أهمية بنصوص القراءة وللوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، فقد اعتمدنا على خطة ممنهجة كالتالي تمهيدا للمعنون بالمقاربة النصية وفصلين الأول نظري

الفصل الأول: المقاربة، القراءة/مقاربات نظرية

1/ ماهية المقاربة النصية

1. مفهوم المقاربة النصية

أ- مفهوم المقاربة

ب- مفهوم النص

ج- أنواع النصوص

د- مفهوم المقاربة النصية

2. خصائص المقاربة النصية

3. أهمية المقاربة النصية

4. اهداف المقاربة النصية.

|| -/ ماهية مهارة القراءة

1. مفهوم مهارة القراءة

2. أنواع القراءة

3. أهمية القراءة

4. اهداف القراءة.

أما الفصل الثاني هو فصل تطبيقي (دراسة ميدانية) قمنا فيها بتوزيع استبانتين واحدة موجهة للأساتذة والأخرى لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، والذي أجري بالتحديد في بعض متوسطات ولاية برج بوعرييج لأنه يستحيل الامام بجميع متوسطات الولاية.

وقد قمنا تحليل الاستبانات، وبعد فرزها توصلنا إلى مجموعة من النتائج

فلقد اعتمدنا على أليتي الوصف والتحليل وكذلك البعض من المنهج الاحصائي في الدراسة التطبيقية، وللإلمام ببحوثات الموضوع فقد اعتمدنا على بعض المراجع من أبرزها: مُجَدُّ الأخصر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه.

مُجَدُّ الخطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب.

ولما كان موضوع الدراسة مكتيبا وميدانيا، فقد واجهتنا عدة صعوبات وعراقيل لاقتناء الكتب الخاصة بالمقاربة النصية ومهارة القراءة أيضا، وكذلك اعترضتنا أكثر من حجرة عثرة في الدراسة الميدانية، حيث كان صعبا جدا توزيع الاستبانات على المتعلمين واسترجاعها في الوقت، ولكن بفضل الله المستعان وكذلك رغبتنا الملحة في تقديم هذا البحث على أحسن صورة تمكنا من تجاوز جل الصعوبات.

الفصل الأول: المقاربة، القراءة/مطارحات نظرية

الجزء الأول: ماهية المقاربة النصية

ظهرت المقاربة على يد كارتل في أواخر الثمانينات، وطورها لاحقا كازافيه سنة 2000 ميلادي من خلال كتابه بيداغوجيا الادماج، وتم اعتمادها في العديد من الدول الأوروبية والافريقية مع سنوات التسعينات والألفينات، خاصة مع مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط وفي التكوين المهني. طورت أغلب الدول التي تتعامل بها وذلك حسب احتياجات المتعلم وظهرت مقاربة جديدة سميت بالمقاربة النصية، حيث تركز هذه المقاربة على النص لبناء معلومات المتعلم في التحليل والاستنتاج وبدأ التعامل بها في الجزائر سنة 2004 ميلادي من خلال الاصلاحات التي قامت بها المنظومة التربوية، بغية زيادة مستوى اللغة العربية وجعلها مواكبة لكل التطورات التي تحيط بها خاصة في جانب النصوص.

1- مفهوم المقاربة النصية

أ- مفهوم المقاربة

لغة:

ورد في لسان العرب في مادة (ق، ر، ب) قرب أي القارب نقضي البعد قرب الشيء بالضم يقرب قربت وقربانا فهو قريب، الواحد والإثنان والجميع في ذلك سواء وقال الليث القراب والقراب مقاربة الشيء أي نقول معه ألف درهم أو قرابةً ومعه ملء مدح ماء أو قرابة⁽¹⁾.
ورد في مختار الصحاح الرازي، قريب (ق، ر، ب) بضم القاف أي دنا⁽²⁾، أما في المعلم الوسط جاءت بمعنى "قرب الشيء وقرابة، قرية، وقرى، ومقربة دنا فهو قريب"، ويقال قرب منه⁽³⁾، وقرب إليه.
وقارب فلان فلانا: حادثة محادثة حسنة، وقاربه أي دنا في الرأي.
وفي الحديث سدودا وقاربوا، أي اقتصدوا في الأمور كلها، وتركوا التقصير، أي قال قاربه فلان في أمره إذا اقتصد.

ويمكننا أن نقول أن المقاربة لها عدة معانٍ:

¹ ابن منظور. لسان العرب، بيروت لبنان ط3، 1994 ج1 ص662، مادة (ق، ر، ب).

² أبو بكر الرازي مختار الصحاح دار احياء التراث العربي، بيروت، 1997 ج1، ص 220

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط القاهرة، مقدمة ط1، 1960، ج2، ص723.

1. القرب من الشيء؛
2. الدنو والاقتراب إلى الشيء؛
3. الاقتصاد في الأمور.

اصطلاحاً:

هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة غاية لبلوغها، وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجنده في لحظة معينة، ويتم ذلك بوضع إستراتيجية كمرتكز للعمل بها⁽¹⁾ إذن فالمقاربة تعني التقارب بين الأنشطة التعليمية، ويكون هذا تنفيذاً للحظة مسطرة من أجل بلوغ غايات وأهداف مرجوة من هذا التقارب.

ب- مفهوم النص:

لغة:

جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة (ن، ص، ص)، قوله (نص) الحديث رفعه وفلانٌ ينصُّ أنفه غضباً وهو نصاباً للأنف والمتاع: جعل بعضه فوق بعض، وفلان استقصى عن الشيء⁽²⁾. كما ورد في قول الفراهيدي عن مادة (ن، ص، ص): نصصت الحديث إلى فلان نصاً أي رفعته قال: ونص الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصه⁽³⁾. وجاء في لسان العرب لابن منظور أن النص: رفعك الشيء⁽⁴⁾. من خلال التعريف يمكننا أن نقول ان النص عبارة عن:
-الظهور والاضهار.
-الاكتمال في الغاية.

⁴ عبد اللطيف الفاربي واخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة موعدك التربوي. 10.9 دار الخطابي

للطباعة والنشر ط1، 1994 ص 21

¹ فيروز ابادي، القاموس المحيط، دار التراث لعربي، بيروت 1997 ص 858

² الخليل بن احمد الفراهيدي كتاب العين، دار الكتب العلمية منشورات مُجدد علي بيصون بيروت ط1، ج1 ص 228

³ ابن منظور لسان العرب ج7 ص 97-98 مادة (ن، ص، ص)

اصطلاحا:

لم يقتصر النص على موارد في المعلم القديمة، بل تطورت وتعددت وهذا راجع لتعدد المناهج والاتجاهات والمدارس التي ينتمي الدارسون فيمكننا أن نقول إن النص هو عبارة عن وحدة كلامية مكونة من جملتين فأكثر، تحقيقا وتقديرا أو منطقة أو مكتوبة، له بداية ونهاية تحدد بها وتتداخل مع منتجها ولغتها في علاقة عضوية ثابتة وهي تتجه إلى مخاطب معين⁽¹⁾.

يمكن القول أن النص من الوجهة التعليمية هو بناء متكامل الوحدات والجمل يتلقاه المتعلم بين دفتي الكتاب التعليمي، ويتناوله بالدراسة والفحص.

مفهوم النص عند الغرب:

للنص تعريفات ومفاهيم متنوعة ومتعددة، لا يمكن إحصاؤها، وعليه سنعمل على إدراج مجموعة من التعريفات التي تكسب أهم الخصائص النوعية لما يطلق عليه مصطلح «النص»، إن كلمة "نص" (Textus) اللاتينية من فعل نص (Texere) ومعناه نسيج، وذلك معنى النص هو النسيج⁽²⁾.

نجد له تعريفات عند جوليا كريستيفا (Julia Kristeva) على أنه جهاز عبر لساني يعيد توزيع النظام اللساني بواسطة الربط بين كلام تواصلية يهدف الإخبار المباشر بين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه والمتزامنة معه فالنص إنتاجية⁽³⁾.

والنص بذلك يعتبر عملية إنتاجية تعني أمرين، الأول علاقته باللغة التي يتموقع فيها، فتصبح من قليل لعدة التوزيع، وبالتالي قابل للتناوب عبر المقولات اللغوية، أما الثاني يمثل النص عملية استبدال من نصوص أخرى، أي عملية تناص⁽⁴⁾.

¹ جمعان عبد الكريم، إشكالات النص دراسة لسانية نصية ص 32

² محمد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالاته وتطبيقه، ط1، الدار العربية للعلوم، ناشرون، الجزائر: 2008، ص 108.

³ جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فؤاد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظر، ط2، دار توبقال للنشر، المراك: 1997، ص 21.

⁴ صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، ط2، افريقيا الشرق، المغرب: 2013، ص 127-128.

أما هيمسليف فيرى النص عبارة عن مجموعة منتهية من الجمل والعبارات المكتوبة أو المنطوقة وطويلة أو قصيرة، قديمة أو جديدة، حيث تكون خطابا لاحق نوعي والمطابق بالاستمرار لموقف انتاجياتها، فهي بنية كلية ينظر إليها عبر عدة مستويات (صوتية، تركيبية، دلالية، تداولية).

قد يكون النص كلمة واحدة أو جملة واحدة أو مجموعة من الجمال المتتالية وبينهما علاقة الترابط والانسجام، وتتم هذه العلاقات بين عنصر وبين متتالية لاحقا أو سابقا، والنص لا يخضع لقياسات النجوم من حيث الطول والعرض وقد ترد كلمة واحدة كما قد تكون تركيبه مصغرا أو مجموعة من التراكيب حيث تشكل نصا⁽¹⁾.

يوري لوتمان (L.Lotman) فلم يقتنع بكل التعاريف السابقة، فهي تفتقر إلى التحديد والدقة، حيث يرى لوتمان أن النص يعتمد على ثلاث خاصيات أو مكونات أساسية وهي خاصية تختلف عن الأبنية القائمة خارج النص المرتبط باللغة الطبيعية، وأول خاصية يتميز بها النص:

-خاصية التعبير: يبنى النص على مجموعة من العلاقات المحددة من شأنها أن تجعل من النص مادة مجسدة وملموسة.

-خاصية التحديد: يحتوي النص على دلالة غير قليلة لتجزئة قد يكون النص قصة أو خبر صحفيا، أو قصيدة أو وثيقة أن إدارية، فهذا النص يؤدي ويحقق وظيفة ثقافية محددة، وينقل دلالتها كاملة والقارئ يعرف كل واحد من هذه النصوص من السمات.

-خاصية البيئية: والنص لا يمثل مجرد وصف لمجموعة من المتواليات فالتنظيم الداخلي المعتدل على العلاقات التركيبية والاستدلالية يجعل من النص بنية متماسكة ومركبة⁽²⁾.

مفهوم النص عند العرب:

إن مفهوم النص تطور من القديم إلى الحديث، فقد كان للعرب نصيبهم في إسهامات مدرسة النص فقد ساهمت في تطوير وتحديد هذا المفهوم.

¹ صلاح فضل، (بلاغة الخطاب وعلم النص)، ع146، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: أغسطس 1997، ص132.

² سعيد حسن البحري، /علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، ط1، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان: 1998، ص116-117.

من أبرز المسهمين العرب نجد "طه عبد الرحمان" الذي يعرف النص أنه: كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليم المرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات⁽¹⁾.

أما الباحث "صلاح فضل" يعرفه بأنه القول اللغوي المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته⁽²⁾.

فالنص حسب نظره أنه وحدة لغوية مستقلة لذاتها مختلفة الدلالة، مكتفية بذاتها ومنفصلة عن البحث والمستقبل.

يمكن أن نقول تعريف النص في تطور، وأصبحت المعاجم العربية الحديثة تميل إلى تعريفه بشكل أشمل كما في معجم المصطلحات اللغوية الدكتور خلال أحمد حليب الذي يعرف النص بأنه يعني في العربية الرفع ومنها منصة العرس، التسوق هو التأليف بين أجزاء الكل: تناسق القصيدة تساق الكلام⁽³⁾.

ويمكن أن نجمل القول بأن النص عبارة عن وحدة لغوية يجمع عناصرها روابط تربط بين عناصر النص فتشكل نصا مترابطا ومنسجما.

ج-أنواع النصوص:

تعتبر النصوص وحدات أساسية أثناء الاتصال التحادثي، فهي عبارة عن نصوص ذات وظيفة تواصلية معينة، فأنواع النصوص هي نماذج سائدة عرقيا لأفعال لغوية مركبة ويمكن أن توصف بأنها روابط نمطية لكل منها سمات سياقية، وظيفة وتواصلية وتراكيبية نحوية موضوعية⁽⁴⁾.

فالنصوص لها عدة أنواع وعددها هائل ومتداولة في المجتمع الذي لا يكاد يخضع للحصر وعليه سنقوم بحصر بعضها:

النص الحجاجي: هو وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، وتنفيذ الرأي المخالف، ويحضر في الأعمال العلمية والإعلامية، والنقدية والفطرية والفلسفية، والتي تعتمد على مقابلة الرأي بالرأي الآخر، ومقارعة الحجة بالحجة¹.

¹ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، تح: محمود مُجد سطر، ط5، القاهرة، 2004، ص391

² طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء: 2000، ص35.

³ خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت: 1995، ص176-177

⁴ مُجد مفتاح، التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت: 1996، ص15

هذا النوع من النصوص يستند كثيرا إلى الحجج والأدلة ويتعين توظيفها وتقديمهم مرتبطة حسب أهميتها⁽²⁾. النصوص الحجاجية: تعتبر وسيلة التعبير عن الرأي، فهي تفيد الرأي المخالف، من خلال طرح قضية ونقيضها أو رأي حول موضوع، فيكون المتبقية أو الساعة مع أو ضد، فهو يستند أساسا على الأدلة وأسلوب الإقناع من خلال التأثير عليه.

النص السردي: يخيلك السرد إلى الواقع المعيش، تجري فيه الأحداث المدونة في إطار زمني معين، يبين فيه يحكي كيف تتحول الأحداث، وكيف تتطور عبر الزمان، وعادة ما يشمل الخطاب السردى ثلاثة مراحل: الحالة الأولية، التحولات الطارئة، والحالة النهائية، كما يشمل أيضا على شرح معين تفرضه مجريات الأحداث وتعاقبها.

ومن خصائص السرد أيضا اشتماله على قدرة معينة من المؤسسات الزمانية، وكذلك على روابط بين جملتين خاصة به، مثل: بعد ذلك، ثم..... إلخ⁽³⁾.

النص الوصفي: يعكس الوصف واقعياته إدراك كلي وآلي العناصر المكونة لهذا الواقع، وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الذي نوجد فيه، وقد يكون الأمر مطلقا لموجودات جمادية أو لأشخاص وما غير ذلك، كما يتمثل الوصف في محاولة نقل هذا الواقع بجزئياته وتفصيله للعالم الواقعي⁽⁴⁾. يشتمل هذا النوع من النصوص على الوصف من أقرب نقطة إلى أبعد نقطة، ويشتمل أيضا على مؤشرات مكانية أي الانطلاق من أقرب نقطة إلى أبعد نقطة.

النص الادبي: هو نتيجة ما في الفنان من تبيان وفردية، وهذه الفردية أو الذاتية التي تميز الفن على العلم عند النقاد وعلماء الجمل..... هي العنصر الأساسي الذي يجعل الفن عند خلقه يتسم بسمه الأصالة: التي هي مجموعة الخصائص الفردية المتميزة للأشخاص..⁽⁵⁾

¹ الشريف بوشحدان، خصائص الخطاب العلمي في الحوار البيروني وابن سينا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عنابة:

2012/2011، ص24.

² مليكة غبار واخرون، الحجاج في الدرس الفلسفي، دط، افريقيا الشرق، المغرب: 2006، ص42.

³ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النفس ومجالات تطبيقية، ص110.

⁴ المرجع نفسه، ص110.

⁵ صلاح منصور خاطر، النص الادبي طبيعته ووظيفته وطرق قراءته، ص21.

النص الأدبي عبارة عن أسلوب لغوي يستخدمه الكاتب أو الشاعر أو الفنان أو الأديب التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بذاته، فيترجمها إلى نص بكلام جميل يعبر فيها مشاعر وأحاسيسه، وترقية الحس الأدبي لدى السامع أو القارئ، سواء كان النص شعرا أو نثرا أو إنشاء.

د- مفهوم المقاربة النصية:

جاء في منهاج اللغة العربية بأن المقاربة النصية هي: من منظور بيداغوجي: هي مقارنة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة فقط، لأن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث الخطاب سواء كان متناسق الأجزاء ومنسجما العناصر، ومن هنا تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمال بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نص نحكم البناء ومتوافق المعنى¹ يمكن أن نقول ان المقاربة النصية تركز على النص لبناء كفاءة المتعلم في تحليل النصوص والاستنتاج كذلك، وهي تبعد عن طرائق التي كانت تأخذ الجملة قاعدة لها في تدريس النصوص، ولأن تعلم اللغة هو التعامل معها بكونها كل متكامل لا تجزئة فيه.

2- خصائص المقاربة النصية:

من خصائصها نذكر منها:

- 1- النظر إلى النص على أنه يتضمن مستويات مختلفة من التأويل وفي السياق يقول رولان بانت: " أن جوهر الاستمتاع يكمن في عدم قابلية للكشف عن ذاته⁽²⁾ .
- 2- النظر الى ان النص يشكل في تدريس نشاطات اللغة العربية محور الفعل التربوي حيث أن نقطة الانطلاق هي النص ونقطة الوصول هي النص، وهذا يعني أن المتعلم ينطلق من نص (هو النص الادبي أو

¹وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك علوم الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2008 جوان، ص15.

²موهوب حروش، المطالعة الادبية الموجهة للسنة الثالثة ثانوي من شعب العلوم الانسانية، من مقالة مرزاق بقطاش، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر 1993. ص95.

¹وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الاولى ثانوي، جذع مشترك أداب، جذع مشترك علوم م، س58، ص66.

التواصلية) فيحلله ليستخلص خصائصه، ثم ينسج على منواله نصا من عنده باحترام الخصائص المناسبة لنمطه بنية توسيع الفهم في مجال النص⁽¹⁾.

3- تعلم اللغة في المقاربة النصية يكون كما أجمع عليه علماء اللغة اليوم على نظر إليها من زاوية ان هذه اللغة هي وحدة غير مجزأة، ويميزون بين ثلاثة أنواع من النشاط اللغوي هي: التعبير. القراءة. الكتابة. وتعد هذه الأبعاد الثلاثة هي غاية التعليمات الاخرى، من نحو وصرف وبلاغة وأساليب ومعجم، أي أن هذه التعليمات ينبغي أن تكون لخدمة نشاط أساسي عام، هو النشاط اللغوي. بحيث لا يكون تعلمها غاية في حد ذاته، فالنحو والصرف هما من أجل إقامة السلامة اللغوية والبلاغية قصد ضبط الأساليب. ومراعاة مواطن الجمل وتدوقها، لفهم الفروق المعنوية، وتباين بالنسبة إلى التعبيرات المختلفة. وما نستنتجه من هذه الخصائص أن المقاربة النصية تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مهما كانت بسيطة من أجل التحكم في كفاءة القراءة والكتابة كأن يسمع ويقرأ ويعلق على ذلك شفويا او يقرأ أو يسمع ثم يعلق على ذلك كتابيا ومن هذا يتمكن من اكتساب السلوك اللغوي

3- أهمية المقاربة النصية:

تتمثل أهداف المقاربة النصية في:

- 1- يصبح المتعلم عنصراً مساهماً في بناء معرفته بنفسه، انطلاقاً من سعيه إلى الملاحظة والاكتشاف.
- 2- يتدرب المتعلم على دراسة النص دراسة شاملة تنطوي تحتها عدة مجالات منها المعجمية والتركيبية والدلالية والتداولية
- 3- تقوي لديه نزعة التعبير والتواصل الشفوي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وافكاره بمهارة، ويتفاعل مع الآخرين⁽²⁾
- 4- تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية، وترتكز على التعليم التكويني وتعزز المشاركة والحوار

² وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الاولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية (د.ت) ص17.18.

² وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم المتوسط، الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

5-الإفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها كون عملية النمو متكاملة

6-إعتبار اللغة وحدة متكاملة في فروعها⁽²⁾

7-تتيح المقاربة النصية للمتعلم إمكانية رصد العناصر المكونة للنص التي تجعله يفهم المعاني ويستوعب

العلاقات الداخلية في اتساقه وانسجامه ويدرك دلالة الزمان والمكان، وفق خطة منهجية ومنظمة تضمن لها

إمكانية تفكيك النصوص وإعادة بناءها بمختلف أنواعها وحسب خصائصها البنائية والمعجمية

8-المقاربة النصية تعمل على تمكين المكتسبات القبلية للمتعلم، وتمكن المتعلم من معرفة انواع النصوص

وأنماطها. وذلك بالوقوف على خصائص النمط المستهدف وتمكن المتعلم ايضا من معرفة العناصر المكونة

للنص من تراكيب وألفاظ وعبارات وادوات الربط

من هذا يمكننا ان نقول بأن المقاربة النصية تركز على الجانب التطبيقي العملي، والذي تصبح المعارف

بموجبه موارد وسلوكيات لغوية، يظهر أثرها على لسان المتعلم وقلمه، وتمكنه في آخر المطاف من انتاج

النصوص المناسبة للمواقف والاطواق التي يعيشها داخل المدرسة وخارجها

4- أهداف المقاربة النصية:

تعد المقاربة النصية استراتيجية فعالة وناجحة تم اعتمادها في المناهج التعليمية الجزائرية تشمل مختلف

التقنيات والوسائل والإجراءات المنهجية في ضوء الإصلاحات التربوية باعتبارها أضمن وأنجح لإعداد المتعلم

وتكوينه بغية إدماجه في المجتمع ليكون فردا صالحا فيه، كل هذا في إطار المقاربة النصية تسعى للوصول إلى

جملة من الأهداف والمتمثلة في:

تهدف الى إكساب مهارة القراءة والكتابة معا لأنه لا يمكن تحقيق كفاءة القراءة بدون تدريب على إنتاج

النصوص، فبالغاء الكتابة لا نجعل عملية تحصيل القراءة عملية صعبة فقط، ولاكنا نجعلها عملا غير مجد،

فالقراءة ليست غاية في حد ذاتها وانما وسيلة لاكتساب مجموعة من المهارات ووسيلة للإندماج داخل

مجموعة القسم ومحيط المدرسة، حيث يشكل القسم البيئة التي تنمو فيها الكفاءة النصية.

تعمل على إكساب المتعلم قدرتين هما قدرة التلقي التي تسمح ب:

- فهم الموضوعات.

-الترابط بين البنيات الفرعية.

-إدراك البنية الكلية.

وقدرة الانتاج التي تسمح ب:

- وضع مخطط بمجمل للموضوع المبتكر.
- الترتيب السليم لعناصره.
- بناء نص مطابق للأنواع والنماذج النصية⁽¹⁾
- __تعويد التلاميذ على مقارنة النصوص المختلفة المعتمدة في الكتب المدرسية مع التدريب المتواصل عليها ابتداء من السنوات الأولى للتحصيل.
- توجيه العناية إلى مستوى النص بهدف تعلم اللغة من خلال التعامل معها من حيث هي خطاب منسجم العناصر ومتسق الأجزاء ومن ثمة تنصب العناية على ظاهري الانسجام والاتساق
- __ربط النصوص بتعليمية اللغة يؤدي إلى تعدد الوظائف هذه النصوص إذ تصبح المجالات متعددة التأويل وبالتالي تخرج النصوص عن أداء وظيفتها الجمالية ككائنات لغوية، لنصل إلى وظائف لغوية تعليمية تدريبية يتعلم من خلالها المتعلم انماط النصوص المختلفة.

الجزء الثاني: ماهية مهارة القراءة

القراءة هي من أهم المهارات، التي يجب على الانسان التسلح بها ومنحها جل ما يستطيع من الرعاية والاهتمام لأنها رفيقة عمره، وصديقة دربه وزاد عقله كما هي مهارة تحتاج الى التعليم، وهي سبيل لكل معرفة أخرى.

1- مفهوم مهارة القراءة:

أ- المهارة:

لغة:

المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق في كل عمل والمجيد فيه⁽²⁾

¹ سيدي محمد دباغين بوعباد واخرون، لغتي الوظيفية. دليل المعلم للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص10

² ابن منظور لسان العرب، 185/5، مادة (م، ه، ر)

اصطلاحاً:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها⁽¹⁾

1-هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي.

2-الشي الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسدي او عقلي وأنها تعني

البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين المبدول وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً⁽²⁾

-هي مجموعة من الخبرات والمكتسبات التي يكتسبها الفرد بغية تحقيق شيء ما في أي ميدان من الميادين

بالمهارة، كما هي السرعة والبراعة في تأدية العمل ذلك بأقل جهد.

ب-القراءة:

القراءة مهارة فهم، ونشاط فكري وعملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز التي يقرأها المتعلم من خلال

الربط بين المعرفة الجديدة، والخبرة السابقة وهذا باستخدام التفكير، كما أنها تتضمن كل أنواع التفكير، من

تقديم وإصدار احكام واستنتاجات وحل المشكلات فهي المسببة الرئيسية للتفكير، فهي ذات مصدر من

مصادر التجديد، تجديد الأفكار، والمعاني لدى المتعلم⁽³⁾

القراءة عملية عقلية تزيد في فكر الفرد سواء من علوم أو خبرات تنشط الدماغ وتعمل على تقوية الذاكرة

تزيد ثقة الفرد بنفسه وتملئ أوقات فراغه.

مفهوم القراءة:

اصطلاحاً:

هي عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم⁽⁴⁾

¹ ينظر رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي، بيروت، ص 09.

² نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار السيرة، عمان الأردن.

³ دنيا لوصيف، دور المقاربة النصية في تنمية مهارات التفكير، عند متعلمي السنة الثالثة متوسط، مهارتا الفهم والتفكير، نموذجا،

8 جويلية 2019 ص 33.

⁴ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، دمشق الهيئة العامة الدورية للكتاب،

2011، ص 53.

- كما قيل أن القراءة هي عملية فكرية لا بد من التفاعل معها لا التلقي بدون فهم أي على القارئ ان يقرأ قراءة ناقدة، أعمال العقل البشري فهم، تحليل، وكما من الضروري تعلم القراءة لما لها من أمور ضرورة في حياة الفرد.

مفهوم القراءة:

" هي مهارة لغوية يبرز دورها في الاتصال اللغوي فهي من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة كما تعمل على إتمام مهارات النطق عند الطلاب"

-القراءة وسيلة من أهم الوسائل لنقل هذه المعارف والمعلومات والحصول عليها من المصادر الاصلية، القراءة تأتي دائما في المقدمة نظرا لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع على حد سوى كما تعتمد العملية التعليمية عليها.

-القراءة عملية عقلية معقدة، تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الانسان، وهو يحل المسائل الرياضية فهي تستلزم الفهم والربط، والاستنتاج ونحوها⁽¹⁾

القراءة مثل الحياة مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع غيره، فإن القراءة توسع المدارك وتنقله الى أفق أرحب وأوسع.

" بالقراءة تفرق بين الفرد الأمي وبين الفرد المتعلم، نلاحظ أنه يعتمد في بناء خبراته ومعلوماته، على التلقين وتلقي المعلومات شفاهه عن طريق سماعه فقط، وبين غيره الذي يقرأ، ويوظف حواسه في اكتساب هذه المعلومات والخبرات حيث يقوم بعملية التفكير فيما يقرأ، يحلل وينفذ المقروء ويقارن بين وجهات النظر المختلفة ويفسر ما يحتاج إلى تفسيره".

تعريف مهارة القراءة:

القراءة عند بدير تعرف بأنها " عملية فك الرموز وتحويل الرموز المطبوعة الى أصوات تمثلها لتشكيل اللغة العربية المنطوقة المسموعة"⁽²⁾

¹ عماد بن فاروق مُجد العمارنة، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية العدد الثالث والخمسون-يوليو 2017، ص08.

² بدير كريملان التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة، مصر القاهرة، عالم الكاتب، ص05

" القراءة تركز على جانبين مهمين هما الجانب الميكانيكي الأدائي والجانب الآخر هو الجانب الإستيعابي الإدراكي للمعاني في مستوياتها المختلفة، فلا أداء قرائي دون استيعاب وبالتالي لا استيعاب دون أداء قرائي (1)"

" القراءة مرتبطة بالكتابة من حيث التعلم والتعليم فالنظام الصوتي للحروف والمقاطع اللغوية والكلمات والجمل يقابله نظام رمزي خطي بصري له أيضا حروف ومقاطع الخطية البصرية التي يحكمها نظام متكامل يجمع تلك الحروف والمقاطع والكلمات وفق قواعد صرفية ونحوية"

-فالقراءة دائما تأتي في المقدمة نظرا لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع على حد سوى واعتماد العملية التعليمية عليها.

-القراءة هي عملية تحويل الرموز المطبوعة الى أصول منطوقة كما تركز القراءة على أمرين هما الجانب الميكانيكي الأدائي والجانب الآخر هو الجانب الاستيعابي الإدراكي للمعاني فلا أداء قرائي دون استيعاب وفهم، فلا استيعاب وفهم دون قراءة للنص المعطى.

2-أنواع القراءة:

مهارة القراءة النوعية:

القراءة الجوهرية: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى صنفين القراءة الصامتة، والقراءة الجوهرية في تعريفها، فهي تنقل ما في النص من مشاعر وأحاسيس الى الآخرين. كما هي النطق بلا خفاء تعد أفضل وسيلة لإتقان النطق تعد أداء تكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق من خلال القراءة الجوهرية، نعرف قدرة التلميذ في التعبير الشفوي والأخطاء اللغوية الشائعة في قراءته.

تشجيع القراءة الجوهرية التلاميذ الذين يعانون من الخوف والحجل وذلك بمواجهة الآخر بالقراءة الجوهرية، كما تخرج هؤلاء التلاميذ عن حالة التوقع والانطواء (2)

¹ عماد بن فاروق محمد العمارنة، تطور مهارات القراءة في لغتي صفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية

تحليلية، المرحلة التربوية-العدد الثالث والخمسون، يوليو 2011

² حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة لتدريس والتقييم، دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب

2011 ص58-59 بتصرف.

-القراءة كم حيث الأداء هي نوعين القراءة الجوهريّة، والقراءة الصامتة لتحدث قليلا على القراءة الجوهريّة، هي كل ما تلفظ جهرا بالقراءة الجوهريّة يكتسب التلميذ قوته الشخصية ويتعد على الانطواء والحجل يظهر نفسه بعزيمة وتحدي وتحسن من مخارج الاحرف لدى الفرد.

القراءة الصامتة: تمتاز القراءة الصامتة على القراءة الجوهريّة، بعدد من الصفات التي أكدتها البحوث التربوية والنفسيّة، والتي ليست موجودة في القراءة الجوهريّة، القراءة الصامتة، أسلوب القراءة الطبيعيّة التي يمارسها والتمعن فيه كما تعود على الاعتماد على نفسه، في الفهم ويجب الإطلاع، كما أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من القراءة الجوهريّة، فالقراءة الصامتة أكثر اقتصادا من الجوهريّة التي تكون مقيدة بالنطق⁽¹⁾.

-القراءة الصامتة هادفة ونافعة على القراءة الجوهريّة، نلاحظ أن القراءة الصامتة تحقق الفهم كما هي أكثر اقتصادا من القراءة الجوهريّة الملزومة بالنطق بالقراءة الصامتة ندرك المعاني المقروءة، كما هي عملية ربط بين النماذج المكتوبة والفهم وهي الأداة الأولى لاكتساب المعرفة.

3-أهمية القراءة:

للقراءة أهمية كبيرة بحيث أنها ترقى الشعوب بالقراءة تترقى الأمم وتزدهر" أي شخص يريد أن يكون قويا فعليه بالعلم والقراءة⁽²⁾.

من أهميات القراءة نجد الفهم والتفكير:

الفهم والتفكير: هي أداة تميز الانسان المتعلم عن باقي الناس الاخرين، الغنى، القوة، استشراق المستقبل فهو بحاجة لقراءة التاريخ

تمنح الثقة بالنفس وتقوي الشخصية والتدريب يمنحك الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات من عنده علم تجده واثقا من نفسه، ويعرف كيف يرد عليك بالعلم، تحظى براحة البال ومن أهم شروط راحة البال

¹مرجع نفسه ص 60-61

²فهد بوهندي واخرون، أهمية القراءة والتدريب في زمن الوساطة والمصلحة والطراير د، ن د، ب د، ط ص 21

هي ذكر الخالق وذكر الخالق يكون أيضا في القراءة، ترفع القراءة من نسبة الذكاء عند الأطفال، فالأطفال الذين يواظبون على القراءة تجدهم أذكيا⁽¹⁾.

إن القراءة نور يطفئ ظلام العقول، من أثارها على الفرد تمكن الانسان من التعلم بنفيه، والاطلاع على جميع ما يريد هي سبب من أسباب معرفة خالقنا وديننا، بما يتزين الفرد بزي الأخلاق الحميدة كما تعد أداة للوصول، اكتساب المعرفة بكل أنواعها (دينية، ثقافية، اجتماعية)، القراءة تساعد الفرد على اتقان عدة مهارات تعطي أحكام ونتائج منطقية متزنة

كذلك من مهامها يجعل الفرد يفهم ويفكر، تمنح الثقة بالنفس وقوة الشخصية ومعرفة الآخرين، والرد في الكلام بأسلوب ملائم، تنمي العقل وتجعله يفكر ويخمن في مشاريع ناجحة، كما لاحظت بأن القراءة تغير الانسان فهناك تغير قبل القراءة وبعدها تحس أنك متحمس وتريد المزيد من تكرار ذلك السلوك لما فيه من فتح للعقول وتجعل العقل يفكر ويتدبر وهناك العديد من القصص الذين غيرتهم القرارات منهم بن كارسون، وقصة نهوض سنغافورة بالعلم.

القراءة هي هدف من أهداف التربية والتعليم، وهي وسيلة من الوسائل للوصول الى المعرفة بكل أنواعها (الدينية، العلمية، الأدبية)، وغيرها كما أنها غذاء للروح والعقل ويكفيها شرفا، أنها الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل عليه السلام على نبينا بالقراءة، وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ودورها الكبير في اكتساب المعارف والخبرات، والعلوم الإنسانية التي تدفع الانسان في حياته واخرته.

وهي مفتاح لتعلم الكتابة، إذ يقرأ الانسان أولا، ثم يكتب فالإنسان عندما يتقن القراءة وأحرف وكلمات وصورا ذهنية، تقوم اليد برسم ذلك كله⁽²⁾.

إن القراءة لا تساعد الطلاب على إتقان مهارات القراءة، استخدام القراءة لتكوين أحكام متزنة. استغلال القراءة في حل المشكلات الشخصية وفي تنمية الهوايات والميول الشخصي هذا بجانب استخدام القراءة الفعالة في تكوين المواطن الصالح الذي يساهم في رقي المجتمع وتقدمه⁽³⁾.

¹ المرجع نفسه ص22

² عماد لن فاروق محمد العمارنة، تطور مهارات القراءة في كتاب الغني لصفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية

تحليلية المجلة التربوية-العدد الثالث والخمسون-يوليو ص09

³ المرجف نفسه ص10

4-أهداف القراءة:

- الفهم والتفكير والابداع والتقدم والاطلاع على الجديد في كل شي.
- ملء أوقات الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعلومات المطبوعة على الورق ماهي إلا واحدة من أو عينة المتعددة والمتوافرة لحفظ المعارف ونقلها للناس.
- تبقى للقراءة أهمية بالغة بالنسبة إليها جميعها وهي في ازدياد مستمر مع تعدد الوعية.
- وتحقق القراءة في حياة الناس أهداف أهمها⁽¹⁾:

التسلية والاستمتاع: هي ملء أوقات الفراغ بما يفيد، فالأطفال يشكلون نسبة كبيرة من أفراد مجتمعاتنا، ذوي الفراغ الضائع بينما أمثال هؤلاء كثيرون في بلاد الغرب.

ولا تكاد تجد عندهم فرقا بين هذه المساحات والأماكن والمكتبات إلا في النوع وطبيعة المادة المقروءة⁽²⁾.
تنمية مهارات التفكير والتعبير: القراءة هي مهارات فهم النص، واستيعابه وحسن التعبير عنه كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف والابداع والابتكار عند الحاجة ومن الأمور المفيدة في هذا الجانب الهام والحيوي هو التدريب على مهارات القراءة نفسها، وهي مهارات متعددة، فالقراءة ليست بهذه السهولة التي يتصورها البعض إذ فيها مستويات صعبة، وأخرى أصعب وغيرها أكثر صعوبة في بعض مراحلها وهي تحسن مهارات التفكير والتعبير وتنميتها⁽³⁾.

إتقان مهارات القراءة: منها التعود على سرعة القراءة، وهي مسألة هامة خاصة في عصرنا الذي نعائشه، كما القراءة هي علم وفن، تمكن الفرد من تنمية عقله وتحسين فهمه وأسلوب كتابته، سواء منها الكتابة العلمية الإدارية الاقتصادية، ثم إن الانسان الذي يجعل القراءة جزءا هاما من حياته اليومية، يث المؤلف على التأليف والمبدع على التفكير، والتأثير على النشر بأنه وحده الكفيل ببعث الحياة العلمية والثقافية⁽⁴⁾.

أرى أنه للقراءة أهدافا عديدة، منها هي أداة للتسلية والاستمتاع، وأداة لتنمية مهارة التفكير والتعبير، وإتقان مهارات القراءة تعمل القراءة على إعطاء القارئ ما يحتاج من علوم وآداب وفنون ومهارات علمية اقتصادية إدارية.... كما تزيد للقارئ أفكار ومعلومات جديدة على فكره، كذلك من أهدافها أن القارئ تتولد فيه

¹ عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، سوريا 2007، د،ج، ص38.

² المرجع نفسه ص39.

³ عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، سوريا 2007، د،ج، ص38.

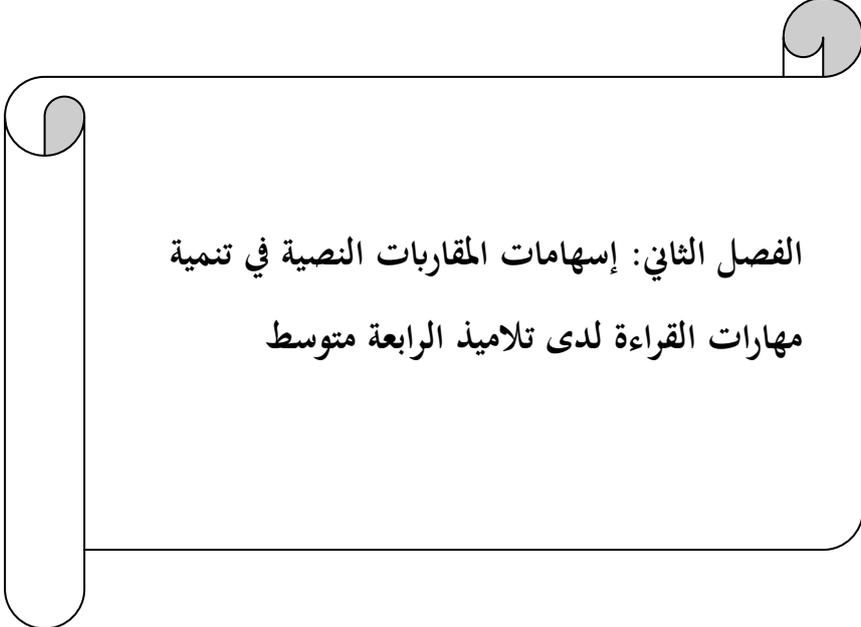
⁴ المرجع نفسه، ص39

عادة القراءة كما هي عادة مسلية وممتعة والفرد الذي يستخدم هذه المهارة، بكسب مجموعة من الخبرات التي تتركه يتعايش مع الحياة.

خلاصة:

لقد تناولنا في الجزء النظري موضوع المقاربة النصية ومهارة القراءة فالمقاربة النصية مقارنة لغوية تعليمية تربط الفعل التعليمي التعليمي بالنصوص، حيث يتم تحليل هذه النصوص في ضوء مستوياتها المختلفة النحوية والدلالية والتداولية مما يتيح للمتعلم إمكانية رصد العناصر التي تدخل في تكوينها. وتساهم في التحامها وانسجامها عند احتكاكه بها، وتجعله يفهم معانيها ويستوعب مضامينها ويدرك الآليات المتحركة في تلاحم بنيتها النصية، فيستضمرها ويستثمرها في إنتاج نصوص خاصة به، تتوفر فيها معايير النصية لذلك وجب ربط أنشطة اللغة العربية بعضها ببعض وتحقيق تكاملها لتمكين بعضها ببعض وتحقيق تكاملها لتمكين المتعلمين من اكتساب كفاءات نصية عالية على المستويين القرائي والكتابي من خلال القراءة فهي تعد من أهم المهارات التي يتعلمها المتعلم، فهي تترك المرء يتطلع على أبواب الثقافة من خلال تنشيط الذهن، كما أنها تكشف عن ما في ذاتنا ومشارعنا وأحاسيسنا، بشكل ينهض به هيكلًا مستقلًا يجذب القارئ ذو العقل المنفتح على عالم المعاني الواسع.

كما لها أنواع من بينها القراءة الجهرية وكذلك الصامتة، كما لها أهمية على الفرد فهي تلبسه الأخلاق الحميدة كما تربطه بمجتمعه وتكسبه المعارف بشتى أنواعها، كما لها أهداف عديدة ومن أهمها أنها وتسلي وتمتع قارئها، حب الاطلاع والاستكشاف فهي تمنح القارئ ما يحتاج من علوم وأداب.



الفصل الثاني: إسهامات المقاربات النصية في تنمية
مهارات القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط

تمهيد:

لقد تركز جل اهتمامنا بواقع تدريس اللغة العربية في ضوء المناهج الحديثة وبالتحديد في السنة الرابعة متوسط، وذلك من وجهة نظر اللسانيات التعليمية، والهدف من ذلك معرفة دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لدى تلميذ الرابعة متوسط، فقد تبين لنا من الضروري إجراء مسح ولو جزئي لموضوع بحثنا عن طريق اجراء استبانتين نتوفى من خلالها الحصول على معلومات كافية تساعدنا على معرفة دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لدى التلميذ، كذلك معرفة ما مدى منزلة القراءة بالنسبة لفئة هذه التلاميذ

1-الاستبيان:

التدريس عبارة عن علاقة تربط الأستاذ والتلميذ للوصول إلى المعرفة، للكشف عن دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة، فقد اقتضى الحال اجراء استبانتين الأولى موجهة إلى أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط، والثاني فهو موجه إلى تلاميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الآراء التي ابدتها الأساتذة والتلاميذ وذلك لما لهذه الآراء من أهمية بالغة بالنسبة الى موضوع دراستنا، علما ان هذه العينة تمثل في رأينا طرفا رئيسيا في العملية التعليمية.

لقد تم طباعة الاستبانتين بالحاسوب وباللغة العربية، وذلك لان عينتنا تتكون من فئتين تستخدمان اللغة العربية فقط، ولقد احتوت الاستبانتين على نوعين من الأسئلة:

1-أسئلة يمكن ان نطلق عليها أسئلة مغلقة، أي المستوجب مجبر على الإجابة بنعم او لا، فهو لا يتمكن من الخروج عن الموضوع او تقديم إجابات موسعة وجهت الى الأساتذة بصفة كبيرة مما سهل عملية فرزها.

2-أسئلة يمكن تسميتها أسئلة مفتوحة، وفيها تتاح للمستوجب فرصة ابداء الرأي الشخصي بتوسع، وهو ما يسمح لنا بجمع معلومات إضافية قد تفيد في بحثنا.

2-الاحتمالات:

2-1: استبيان خاص بالأساتذة:

لقد وجه الاستبيان الى أساتذة اللغة العربية للطور المتوسط، حيث قمنا بتوزيع 100 استبانة بين الاناث والذكور موزعة على 4 مؤسسات، جمعنا منها 42 استبانة وكلهم يعملون بصفة دائمة، ومكتسبون للخبرة تتراوح مدة خبرتهم بين 10 الى 30 سنة، اما مستواهم التعليمي فكلهم حاملون لشهادة ليسانس او الماستر، كلهم متخصصين في الادب العربي

2-2: استبيان خاص بالتلاميذ:

لقد وجه الاستبيان إلى 100 تلميذ في الطور الرابع من التعليم المتوسط موزعين بين ذكور واثاث، كما كان من الصعب القيام بدراسة على كل اقسام التعليم المتوسط المتواجدة بولاية برج بوعرييج، بواسطة المسح الشامل، لأن مجتمع البحث كبير وجب اختبار بعض المتوسطات لإجراء الدراسة فيها والتي كان عددها 4 وهي كالآتي:

متوسطة عبد السلام عبد الله

كرنيف الجمعي

عبد القادر دريسي

حساني عبد الكريم

ومنها استخرجنا عينة بحثنا أساتذة وتلاميذ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

تخصص لسانيات عامة

استمارة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللسانيات العامة؛ والتي تحمل عنوان (دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط انموذجا)

ومساهمة منكم على اثناء هذا البحث، نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكل صدق وصراحة

تعليمات الاستمارة: وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1-المحور الأول

1-الجنس

انثى

ذكر

2- نوعية التكوين الجامعي

ليسانس من التعليم العالي

معهد التكوين للأساتذة والمعلمين.

تكوين اخر، اذكر طبيعته

2- المحور الثاني بيانات تتعلق بطبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي

_هل المحتوى يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي؟

نعم لا

2- هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف؟

نعم لا

3- هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية؟

نعم لا

4- هل محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم السنة الرابعة

متوسط؟

نعم لا

3- المحور الثالث بيانات تتعلق بمدى مساهمة المقاربة النصية في عملية

التعليم والتعلم.

1- هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح لتلاميذ بناء معرفته بنفسه؟

نعم لا

2-هل المقاربة النصية يساعد في كفاءة تحليل النصوص؟

نعم لا

3-مارايك في تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية؟

جيدة متوسطة دون الوسط

4-المحور الرابع بيانات تتعلق بمدى فاعلية المقاربة النصية في تحقيق الأهداف التربوية

1-هل تحقق المقاربة النصية الأهداف المتوفاة منها؟

نعم لا

2-هل الأهداف المرجوة تتحقق في كل درس؟

نعم لا

-هل يمتلك الكتاب المدرسي اشكال وأساليب من التقييم لأحكام موارد المتعلم ويستطيع التفاعل بها؟

نعم لا

2- النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه لأساتذة متوسطة عبد القادر دريسي وحساني عبد الكريم:

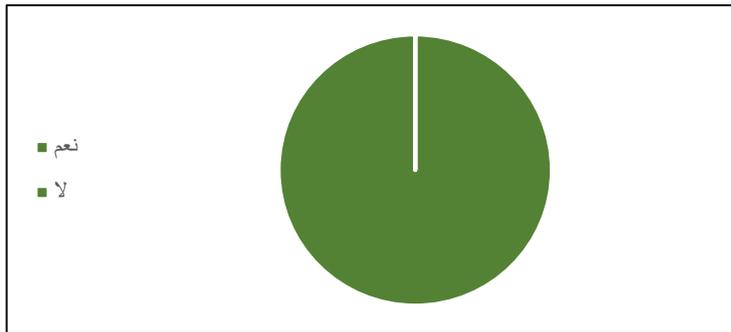
يمكن تمثيلها على النحو الآتي كل سؤال يتضمن على النتائج وفق النسب المئوية تبعاً لإجابات أفراد العينة وتتبع النتائج بالتحليل:

السؤال الأول: هل المحتوى يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي؟

الجدول رقم (1): ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	0	0%

الشكل رقم (1): ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي



من خلال النتائج والدائرة النسبة يتبين لنا اجماع، الأساتذة على الإجابة نعم وقدرت النسبة هذه حوالي 100%، وذلك حول طبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي ومحتواها يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي بحيث نجد ان التلاميذ يتفاعلون مع هاته النصوص وذلك بتحليلها وفهم مبتغاها، وأخذ العبر منها. كما نلاحظ ان هاته النصوص تلامس الواقع الاجتماعي.

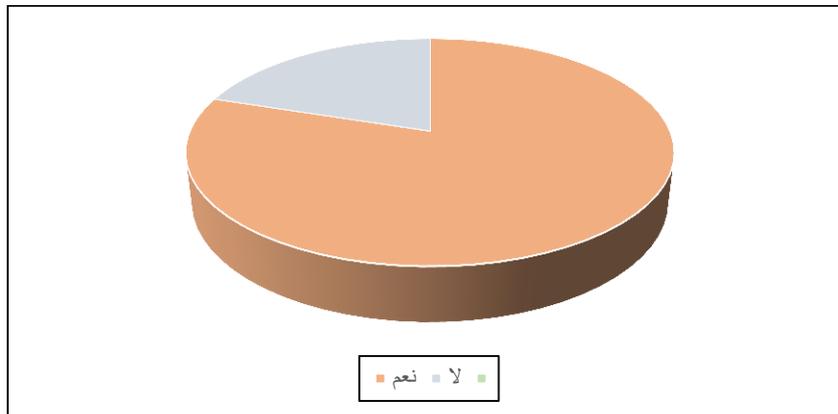
اما نتائج الإجابة لا فكانت منعدمة لم يلاحظوا الأساتذة ان طبيعة النصوص المقررة في المنهاج انما تناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي بالعكس نجد التلميذ يتفاعل، يحلل، يناقش النص المعطى بحماس.

السؤال الثاني: هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف؟

الجدول رقم (2): الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابة
80%	4	نعم
20%	1	لا

الشكل رقم (2): معرفة الوقت المخصص لنشاط النصوص هل هو كاف ام لا



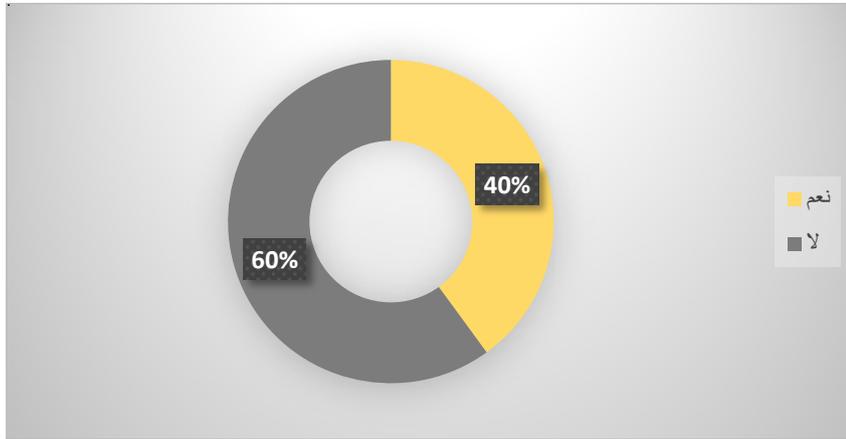
من خلال بيانات الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا أن جل الأساتذة يلاحظون ان الوقت المخصص لنشاط النصوص في حين قدرت النسبة ب 80% الذين يرون ان التلاميذ يكفيهم الوقت المعطى وذلك من خلال تحليل هاته النصوص وتحليل افكارها والاخذ والرد بين التلميذ والأستاذ. اما النسبة الأخرى من الأساتذة الذين قالو لا ليس الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف وقدرت النسبة بحوالي 20% لاحظوا ان الوقت المخصص لنشاط النصوص غير كاف لتحليل النصوص من طرف التلاميذ.

السؤال الثالث: هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية؟

الجدول رقم (3): انجاز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية

النسبة المئوية	الإجابات	الإجابات
40%	2	نعم
60%	3	لا

الشكل رقم (3): انجاز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية



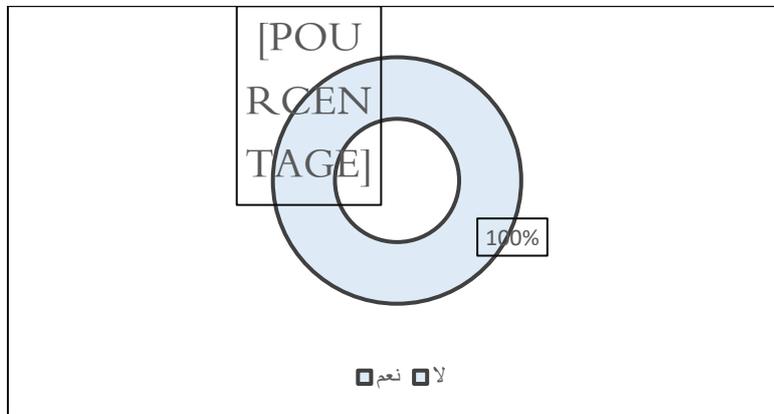
نلاحظ من خلال معطيات الجدول وكذلك الدائرة النسبية ان نسبة 60% يرون ان النصوص المقررة في المنهاج الدراسي لا يتم إنجازها، كلها خلال السنة الدراسية بسبب كثرة المادة المقررة كذلك راجع الى ضيق الوقت، وأيضا راجع الى نسبة وعي التلاميذ الضعيف الذي يترك الأستاذ يكرر شرح النص المقرر، بطرق أخرى، وكذلك ترك الوقت للتلاميذ لمناقشة النص في المنزل، اما النسبة 40% ترى بأن النصوص المقررة في البرنامج يتم إنجازها خلال السنة الدراسية وهذا راجع لتحكم الأستاذ في الوقت المعطى، وتمكنه كذلك مهارة الأستاذ في توصيل وافهام النص المقرر بسهولة. الامر الذي يترك الأستاذ يعمل على انجاز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية.

السؤال الرابع: هل محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم السنة الرابعة متوسط؟

الجدول رقم (4): وجود فائدة لمحاور الكتاب بالنسبة للمتعلم السنة الرابعة متوسط

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0

الشكل رقم (4): وجود فائدة لمحاور الكتاب بالنسبة للمتعلم السنة الرابعة متوسط



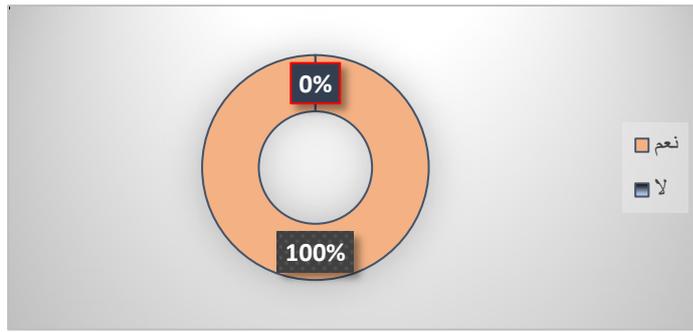
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية ان نسبة 100% تمثل إجابات الأساتذة الذين قالو ان محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة لمتعلم السنة الرابعة متوسط، كما انها محاور توعوية تنمي مكتسبات المتعلم كذلك تكسب المتعلم الحصيلة اللغوية، اما النسبة المتبقية 0% تمثل إجابات الأساتذة الذين قالوا ليست محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة لمتعلم السنة الرابعة

السؤال الخامس: هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلاميذ بناء معرفته بنفسه؟

الجدول رقم (5): التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلاميذ بناء معارف بأنفسهم

النسبة المئوية	الإجابات	الإجابات
100%	5	نعم
0%	0	لا

الشكل رقم (5): التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلاميذ بناء معارف بأنفسهم



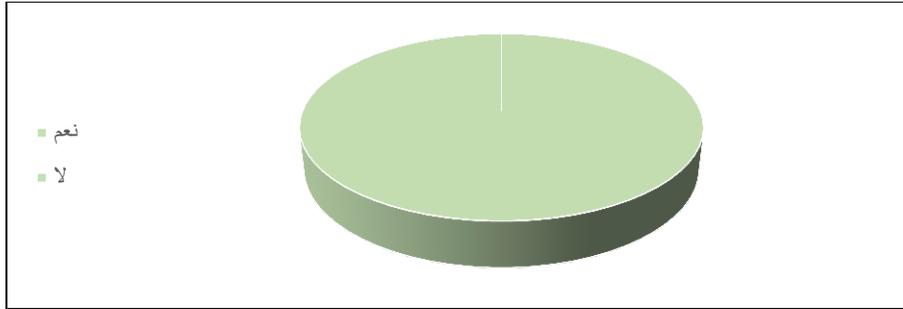
من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ ان عامة الأساتذة كانت اجاباتهم تقول نعم حيث قدرت النسبة حوالي 100% وذلك ان التدريس بالمقاربة النصية يترك التلاميذ غير قادرين على بناء معارفهم بنفسهم، تترك المقاربة النصية التلاميذ قادرين على التحليل واستنباط الأفكار والمعارف..... أما الذين أجابوا ب لا فكانت نسبتهم تقدر ب 0%.

السؤال السادس: هل المقاربة النصية تساعد في كفاءة تحليل النصوص؟

الجدول رقم (6): دور المقاربة النصية في تحليل النصوص

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
%100	5	نعم
%0	0	لا

الشكل رقم (6): دور المقاربة النصية في تحليل النصوص



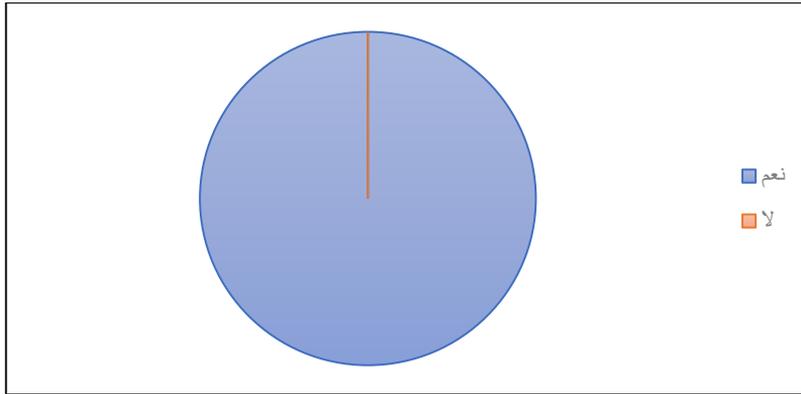
يوضح الجدول التالي والدائرة النسبية التي بين أيدينا إجابات الأساتذة ول السؤال المتمركز حول هل المقاربة النصية تساعد في كفاءة تحليل النصوص، جل إجابات الأساتذة كانت نعم وقدرت النسبة حوالي %100 لاحظوا ان التدريس وفق مصطلح المقاربة النصية يساعد في كفاءة تحليل النصوص وكذلك يترك التلميذ يحلل النص بمعرفة نوعه، وكذلك يتوصل التلميذ لمعرفة بغية كتابة النص هذا، والى ما يهدف النص. اما الإجابة فلم تأخذ نسبة من طرف الأساتذة وكانت نسبتها %00

السؤال السابع: ما رأيك في تدريس النصوص وفق منهاج المقاربة النصية؟

الجدول رقم (7): تدريس النصوص وفق منهاج المقاربة النصية

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
100%	5	جيدة
0%	0	متوسطة
0%	0	دون الوسط

الشكل رقم (7): تدريس النصوص وفق منهاج المقاربة النصية



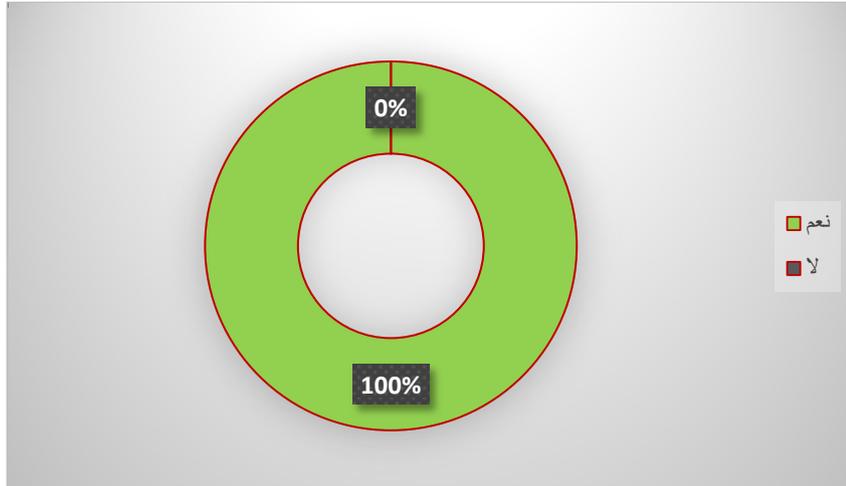
من خلال الجدول والدائرة النسبية التي بين أيدينا نلاحظ ان عامة الأساتذة كانت اجاباتهم واحدة الا وهي نعم حيث قدرت النسبة حوالي 100% اجمعوا على ان تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية انها جيدة جدا، تجعل المتعلم قادرا على تحليل النص واستنباط المعارف المبتغات، استخراج الأفكار الرئيسية كذلك استخراج القواعد النحوية والصرفية للنص، كما يعد النص نقطة انطلاق عدة أنشطة في مواد مختلفة من القراءة، من نحو وصرف، املاء وتعبير، بلاغة وعروض، تدور حوله لتحقيق كفاءات اربع: الفهم، الاستماع، التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، بينما تقدر نسبة إجابات الأساتذة دون الوسط 0% ومتوسط 0% أيضا.

السؤال الثامن: هل تحقق المقاربة النصية الأهداف المرجوة؟

الجدول رقم (8): مدى تحقيق المقاربة النصية الأهداف المرجوة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0

الشكل رقم (8): مدى تحقيق المقاربة النصية الأهداف المرجوة



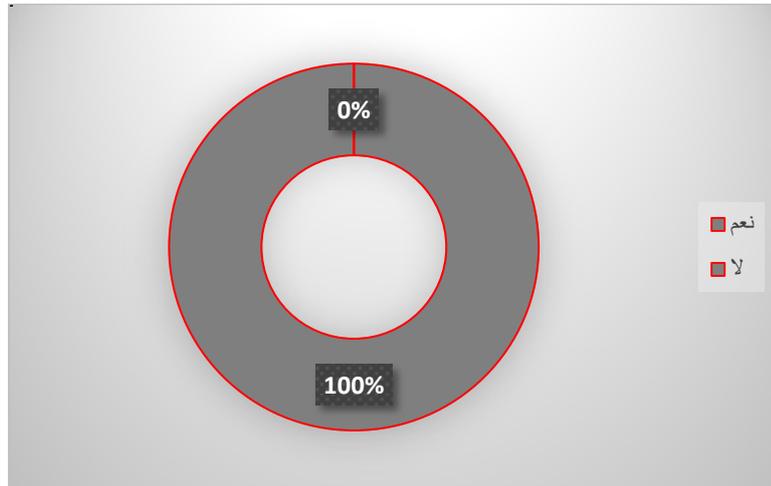
من خلال الجدول والدائرة النسبية التي بين أيدينا نلاحظ ان إجابات الأساتذة كانت مشتركة بين جميع الأساتذة نعم رأوا ان المقاربة النصية تحقق الأهداف المرجوة خلال تطبيقها والعمل بها وأنها منهاج إصلاحي تربوي حديث يهدف الى تحسين المستوى التعليمي كما هي خيار بيداغوجي من قبل المعلمون. أما الإجابة التي تمثل %0 تعكس إجابات الأساتذة الذين قالو ان المقاربة النصية ليست لها اهداف في المحيط التربوي والتعليمي والتعلمي.

السؤال التاسع: هل يمتلك الكتاب المدرسي أشكال وأساليب من التقييم لأحكام مواد المتعلم ويستطيع التفاعل بها.

الجدول رقم (9): تقييم احكام موارد المتعلم واستطاعته للتفاعل بها

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
100%	5	نعم
0%	0	لا

الشكل رقم (9): تقييم احكام موارد المتعلم واستطاعته للتفاعل بها



من خلال بيانات الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا ان معظم الأساتذة يرون ان الكتاب المدرسي له أشكال وأساليب من التقييم لأحكام موارد المتعلم، ويستطيع التفاعل معها فكانت اجاباتهم كلها نعم وقدرت النسبة حوالي 100% فنلاحظ من خلال الأنشطة والتطبيقات الموجودة في الكتب تقييم فكر المتعلم خاصة ما هو موجود في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط فهي هادفة وتترك التلميذ يفهم النص جيدا، يضبط النص جيدا، يضبط معارفه وكذلك يبنى مكتسباته، أما الإجابة لا فكانت نسبتها 0% حول السؤال المعطى.

استبيان خاص بالتلاميذ

1- ماهي الفائدة التي يمكن ان نستخلصها عند الاستماع لنصوص القراءة؟

.....

2- هل تستفيد عند دراستك لنصوص القراءة؟

نعم لا

3- هل طريقة الأستاذ كافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة؟

نعم لا

4- هل تبني معارف عند استماعك لنصوص القراءة؟ إذا كان جوابك بنعم يطلب منك ذكر او تعيين أي معرفة تضيفها لك؟

.....

5- هل تقرا نصوص القراءة قراءة سطحية او عميقة؟ برر اجابتك.

نعم لا

6- هل للقراءة يد في تغيير عقلك؟

نعم لا

7- اذكر الاثار التي تضيفها القراءة في عقلك؟

-1

-2

8- هل تساهم القراءة في اتقانك لأساليب الحوار وأساليب التخاطب؟ كيف ذلك؟

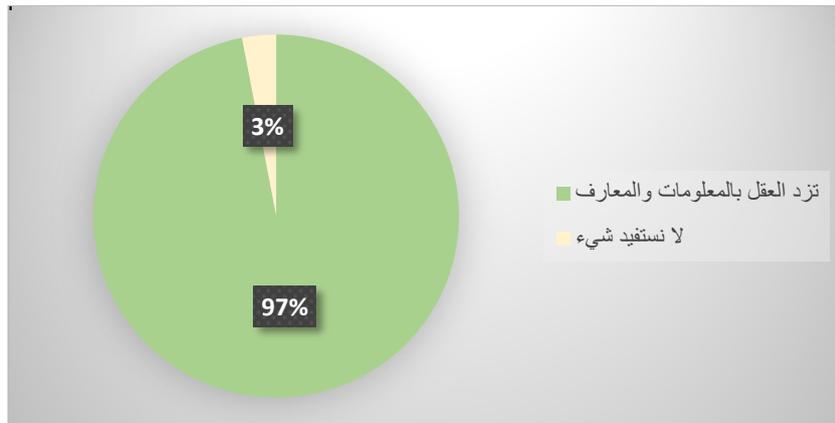
4-النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه لتلاميذ متوسطة عبد القادر دريسي وحساني عبد الكريم:

السؤال الأول: ماهي الفائدة التي يمكن ان نستخلصها عندما يستمع التلاميذ لنصوص القراءة؟

الجدول رقم (10): الفائدة المستخلصة عند سماع نصوص القراءة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
تزد العقل بالمعلومات والمعارف.	38	97,43%
لا نستفيد شيء	1	2,56%

الشكل رقم (10): الفائدة المستخلصة عند سماع نصوص القراءة



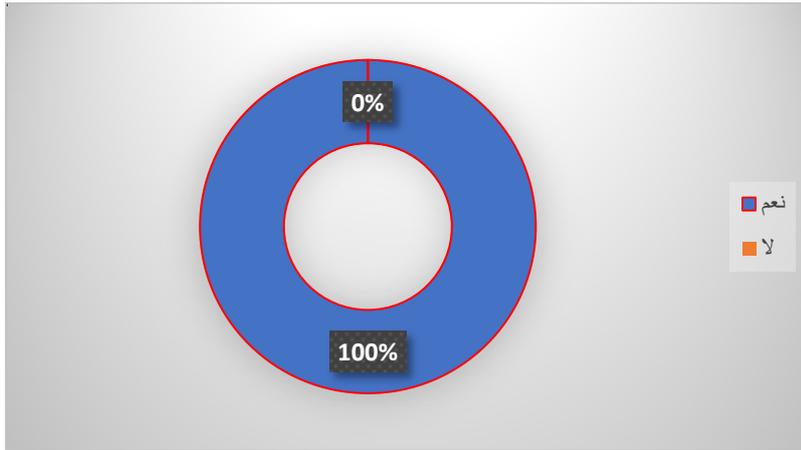
من خلال بيانات الجدول والدائرة النسبية نلاحظ ان جل التلاميذ اجمعوا على انها تزد العقل بمعلومات ومعارف، وقدرت النسبة هذه حوالي 97% اما الإجابة لا نستفيد شيء فقدرت حوالي 3% كما نلاحظ ان نسبة هذه الإجابة قليلة جدا.

السؤال الثاني: هل تستفيد من دراستك لنصوص القراءة؟

الجدول رقم (11): الاستفادة من نصوص القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%100
لا	0	%0

الشكل رقم (11): الاستفادة من نصوص القراءة



من خلال الجدول والدائرة النسبية تلاحظ ان جل إجابات التلاميذ كانت نعم حيث وجدوا ان دراسة نصوص القراءة تحقق الاستفادة وقدرت النسبة ب %100 بحيث تقوم هذه النصوص بلفت انتباه التلاميذ وذلك بالتأثر بهاته النصوص، العمل على تطبيقها في الحياة الاجتماعية.

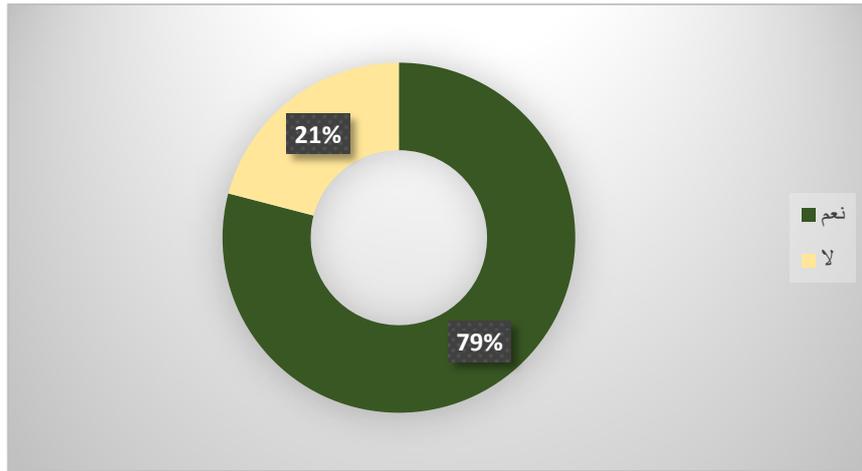
أما الإجابة لا فكانت نسبتها %0 وجدوا ان التلاميذ لا يستفيدون من خلال دراستهم لنصوص القراءة وان هذه الخطوة ليست هادفة بل هي مجرد مضیعة للوقت

السؤال الثالث: هل طريقة الأستاذ كافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة؟

الجدول رقم (12): طريقة الأستاذ والاستفادة منها

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
68,29%	28	نعم
17,07%	7	لا

الشكل رقم (12): طريقة الأستاذ والاستفادة منها



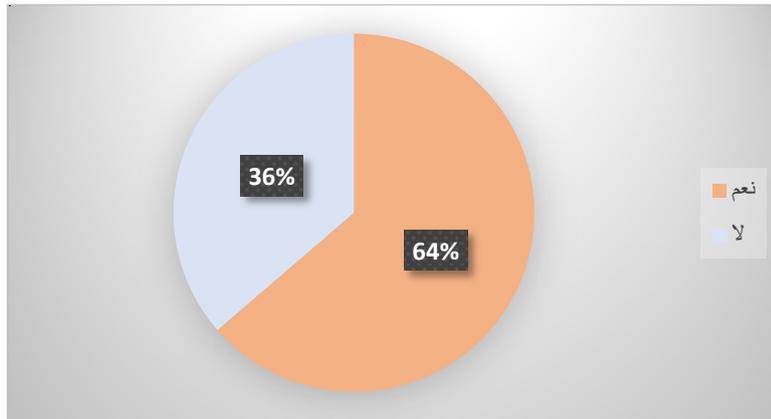
من خلال الجدول والدائرة النسبية التي بين أيدينا نلاحظ ان إجابات التلاميذ حول السؤال إذا طريقة الأستاذ كافية في إيصال مفهوم نصوص القراءة كانت معظمها نعم، وقدرت النسبة حوالي 68%، اما النسبة المتبقية رأت العكس، رأت بأن طريقة الأستاذ غير كافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة وقدرت النسبة حوالي 31.71% وفي رأبي الشخصي على الأساتذة اخر طرق مغايرة في إيصال مفهوم النصوص الدراسية.

السؤال الرابع: هل تبني معارف عند استماعك لنصوص القراءة؟ إذا كان جوابك نعم يطلب منك ذكر أي معرفة تضيفها لك.

الجدول رقم (13): بناء التلميذ لمعارف عند استماعه لنصوص القراءة

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
63,41	26	نعم
36,59	2	لا

الشكل رقم (13): بناء التلميذ لمعارف عند استماعه لنصوص القراءة



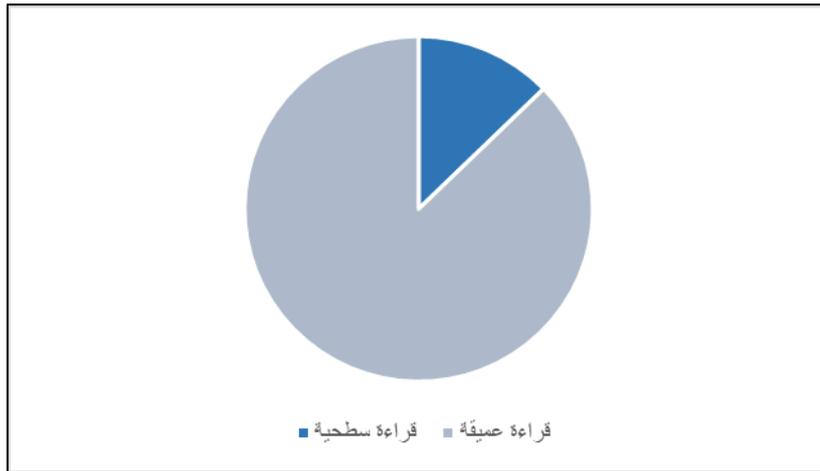
من خلال بيانات الجدول والدائرة النسبية نلاحظ ان إجابات التلاميذ حول السؤال أعلاه، حيث كانت اغلبية الأجوبة نعم والتي قدرت بنسبة حوالي 63,41% اما الإجابة لا فقدرت حوالي 36,59% ولوحد ان هذه الفئة لا يتم عندها بناء أي معرفة او أخذ أي فكرة مفيدة تساعد التلميذ في مشواره الدراسي او في حياته الشخصية او العملية.

السؤال الخامس: هل يقرأ التلاميذ نصوص القراءة قراءة سطحية أو عميقة؟ برر اجابتك.

الجدول رقم (14): قراءة النصوص السطحية او العميقة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
قراءة سطحية	18	%43,90
قراءة عميقة	21	%56,10

الشكل رقم (14): قراءة النصوص السطحية او العميقة



من خلال المعطيات وكذلك الدائرة النسبة بحيث كانت إجابات جل التلاميذ تقول نعم عند قراءتهم للنصوص يعتمدون على القراءة العميقة والتي قدرت نسبتها ب %56 وهي تحقق فوائد عديدة منها: استخراج موضوع النص وافكاره الجزئية والى ما يهدف هذا النص.

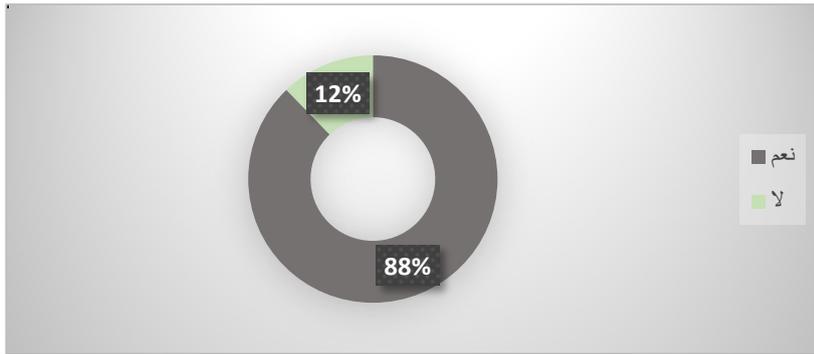
اما إجابة التلاميذ اللذين يقرأون النص قراءة سطحية كانت نسبتها قليلة جدا حيث قدرت ب %43.90 لان هذه القراءة لا تحقق شيء من هذه الأهداف وتكون مارة مرور الكرام.

السؤال السادس: هل للقراءة يد في تغيير عقلك؟

الجدول رقم (15): دور القراءة في تغيير العقل

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	26	%87,80
لا	5	%12,19

الشكل رقم (15): دور القراءة في تغيير العقل



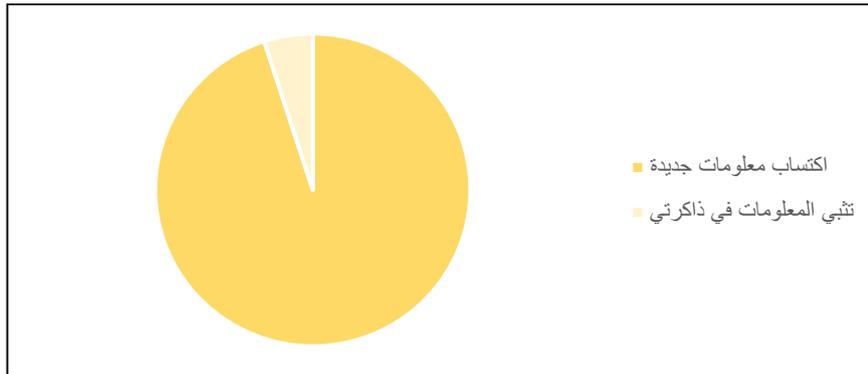
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية التي بين أيدينا ان جل إجابات التلاميذ تمحورت حول نعم للقراءة، يعني تغيير عقل التلاميذ وقدرت النسبة حوالي %87,80 وذلك لما لها من فوائد على عقل التلميذ فهي تخرج الفرد من سجن الجهل، تنمي اللغة لدى التلاميذ بصفة عامة، تزويد العقل بأفكار إيجابية. أما بالنسبة للإجابات المتبقية فهي تمثل الإجابة لا ليس للقراءة يد في تغيير عقل التلاميذ وقدرت نسبتها %12,19، وهي نسبة ضئيلة جدا.

السؤال السابع: أذكر الاثار التي تضيفها القراءة لعقلك.

الجدول رقم (16): أثار القراءة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
اكتساب معلومات جديدة	19	95%
تثبيت المعلومات في ذاكرتي	1	5%

الشكل رقم (16): أثار القراءة



نلاحظ من خلال بيانات الجدول والدائرة النسبية التي بين أيدينا ان إجابات التلاميذ حول السؤال الذي يقول الاثار التي تضيفها القراءة لعقلك، منها اكتساب معلومات ومعارف جديدة قدرت نسبتها حوالي 95%، اما الإجابة الأخرى رأوا ان القراءة تضيف لعقل التلميذ منها ما قلنا وكذلك تقوم بتنمية الرصيد اللغوي للتلميذ.

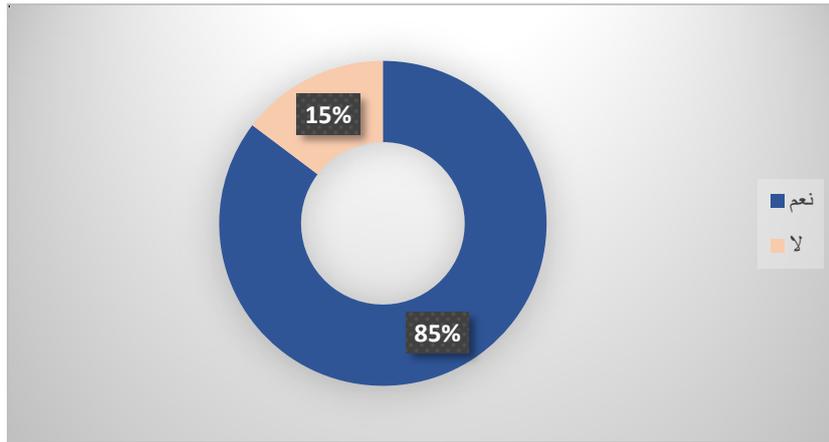
اما الإجابة التي تقول القراءة تثبت المعلومات في الذاكرة قدرت نسبتها حوالي 5%.

السؤال الثامن: هل تساهم القراءة في تنمية أساليب التخاطب وكذلك التحاور عند التلاميذ؟ كيف ذلك.

الجدول رقم (17): مساهمة القراءة في التخاطب والتحاور

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	85,36%
لا	6	14,63%

الشكل رقم (17): مساهمة القراءة في التخاطب والتحاور



من خلال الجدول وكذلك الدائرة النسبية ان جل إجابات التلاميذ كانت نعم أي القراءة تساهم في تنمية أساليب التحاور والتخاطب عند التلاميذ، حيث قدرت نسبتها حوالي 85.36% وقد صرح التلاميذ بأنها تساعد في اتقان الكلام، وكذلك تعلم أساليب التحاور باحترام وهدوء، وكذلك تجعل الفرد لا يلقى الكلام بدون تفكير. اما الإجابة لا قدرت نسبتها ب 14,63% وهي نسبة ضئيلة جدا.

- أسئلة موجهة للأساتذة: لقد صنفنا الأسئلة الى أربع محاور أساسية وهي كالتالي:

- 1_ المحور الأول: يسمح لنا بتحديد ملامح المستجوبين، في السؤال الاول متعلق بالجنس اما السؤال الثاني يهدف الى التعرف على الشهادة المتحصل عليها والمستوى التعليمي والتخصص والخبرة في التدريس ذلك ان هذه المعطيات الاساسية في البحث.
- 2_ المحور الثاني: يهدف الى إذا كان المحتوى المقرر للأنشطة اللغوية في مرحلة الرابعة متوسط والذي يسمح لنا إذا كان ملائم لمستوى المتعلم ومعرفة أداء الاساتذة حول عدد الحصص المخصص لدراسة كل نص مقرر.
- 3_ المحور الثالث: يهدف هذا المحور الى مدى مساهمة المقاربة النصية في عملية التعليم والتعلم.
- 4_ المحور الرابع: يهدف المحور الى تقييم مدى فاعلية المقاربة النصية في تحقيق الاهداف التربوية.

5- النتائج الجزئية لاستبيان الأساتذة:

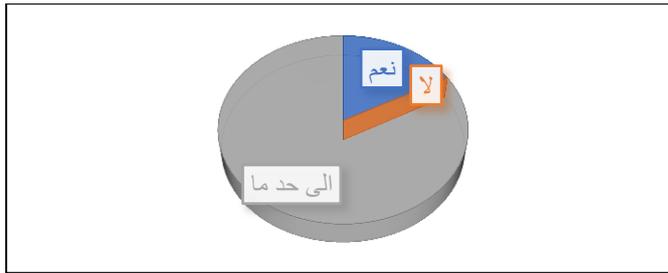
يمكن تقديمها في الشكل التالي: كل سؤال يتضمن على النتائج وفق النسب المئوية تبعا الاجابات أفراد العينة وتتبع النتائج بالتحليل.

السؤال الاول في المحور الثاني: هل محتوى النصوص القدرة في المنهاج الدراسي يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي؟

الجدول رقم (18): مناسبة محتوى النصوص لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	15	60
لا	00	00
الى حد ما	10	40

الشكل رقم (18): مناسبة محتوى النصوص لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي



من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية يتبين لنا ان نسبة 60% من الاساتذة يرون ان المحتوى المقرر لنصوص القراءة والانشطة اللغوية في مرحلة الرابعة متوسط ملائمة لمستوى وميولات المتعلم، وذلك ان المتعلم يستوعب ويتقبل كل ذلك ويميل اليها باعتبارها انشطة تمكنه من اكتساب الملكة اللغوية الضرورية لتنمية قدراته اللغوية، في حين تمكن الإجابة لا منعدمة وتمثل نسبة 40% إجابة الاساتذة الى حد ما حيث يرون ان الانشطة اللغوية المقارنة ملائمة للمستوى المتعلم وضمن ميولته الى حد ما.

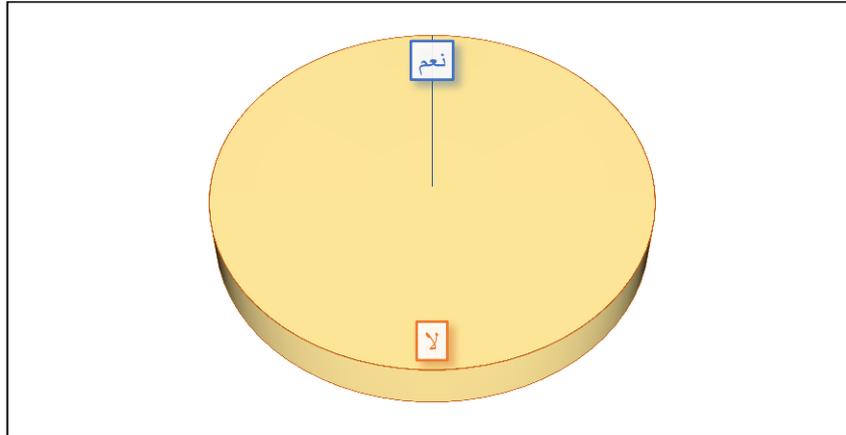
السؤال الثاني: هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف؟

السؤال الثالث: هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرنامج الدراسي؟

الجدول رقم (19): انجاز جميع النصوص في البرنامج الدراسي في الوقت المخصص لها

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
00	00	نعم
100	35	لا

الشكل رقم (19): انجاز جميع النصوص في البرنامج الدراسي في الوقت المخصص لها



يظهر الجدول والدائرة النسبية حول ما إذا كان الوقت المخصص لإنجاز أي نشاط تعليمي أو نص كاف أو جميع النصوص المقررات تنجز كلها، حيث نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أو العينة اجابت بلا وهذا راجع الى عدة اسباب من اهمها ضيق الوقت المحدد لكل نشاط اي ساعة واحدة لا تكفي، وبطبيعة الحال عند ضيق الوقت لا تنجز النصوص او الانشطة المتبقية خاصة في الفصل الثالث

المحور الثالث: يرضه هذا المحور ثلاث أسئلة وهي كالآتي:

السؤال الأول: هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح التلاميذ بناء معرفته بنفسه؟

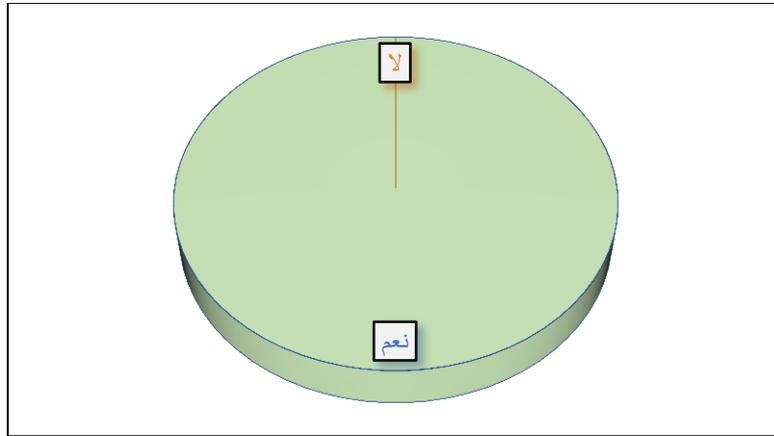
السؤال الثاني: هل المقاربة النصية تساعد في كفاءة تحليل النصوص؟

السؤال الثالث: ما رأيك في تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية؟

الجدول رقم (20): دور المقاربة النصية في مساعدة التلاميذ والكفاءة في تحليل النصوص

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
%100	35	نعم
%00	00	لا

الشكل رقم (20): دور المقاربة النصية في مساعدة التلاميذ والكفاءة في تحليل النصوص



من خلال الجدول والدائرة النسبية اعلاه يتضح لنا ان اغلبية اجابات الاساتذة كانت بنعم، وذلك ان منهجية تحليل النصوص وفق المقاربة النصية تساعد التلميذ على بناء معرفته بنفسه، وتتفق العينة ان التدريس بالمقاربة النصية للنصوص التعليمية حيث تجعل المتعلم قادرا على تحليل معطيات النص وتفكيكه الى عناصر وافكار رئيسية، واستخلاص الظواهر النحوية والصرفية للنص.

المحور الرابع: يتعلق هذا المحور بالأسئلة التالية:

-هل تحقق المقاربة النصية الاهداف المتوقعة منها؟

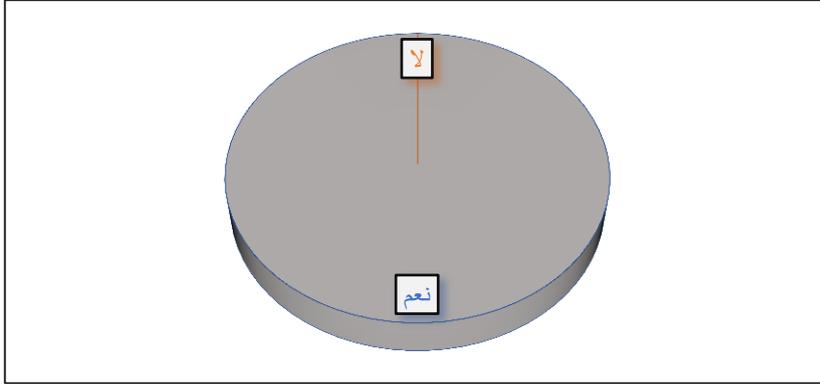
-هل الاهداف المرجوة تتحقق في كل درس؟

-هل يمتلك الكتاب المدرسي اشكال واساليب من التقييم لأحكام موارد المتعلم ويستطيع التفاعل بها؟

الجدول رقم (21): تحقق اهداف المقاربة النصية ودور الكتاب المدرسي في تقييم احكام الموارد

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	35	%100
لا	00	%00

الشكل رقم (21): تحقق اهداف المقاربة النصية ودور الكتاب المدرسي في تقييم احكام الموارد



من خلال جدول يتضح لنا ان العينة تتفق على ان المقاربة النصية تحقق الاهداف المتوقعة منها، وكذلك الاهداف المرجوة من كل درس، وترى العينة ان الكتاب المدرسي يمتلك اشكال واساليب التقييم لأحكام الموارد والمعرفة التي يبينها المتعلم لكي يستطيع تفاعل بها مع المجتمع او عند الرفع من مستواها سواء التعليمي او المهني في المستقبل وهذا راجع للمقاربة النصية

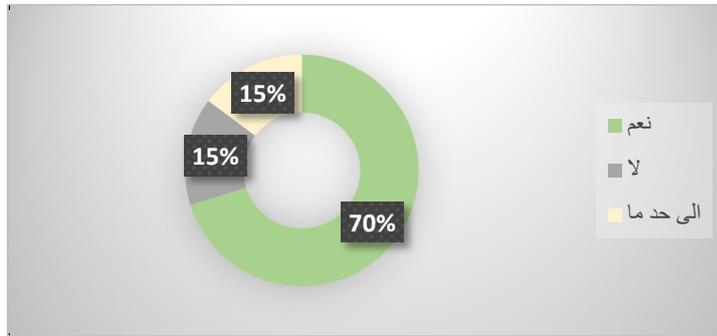
5- النتائج الجزئية لاستبيان التلاميذ:

السؤال الأول: هل يحتوي السؤال على فائدة يمكن ان يستخلصها التلميذ عندما يستمع لنصوص القراءة؟

الجدول رقم (22): احتواء السؤال على فائدة يستخلصها التلميذ عند استماعه لنصوص القراءة

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
70,58%	60	نعم
14.71%	20	لا
14,71%	20	الى حد ما

الشكل رقم (22): احتواء السؤال على فائدة يستخلصها التلميذ عند استماعه لنصوص القراءة



يوضح لنا الجدول التالي والدائرة النسبية نسبة او عدد التلاميذ الذين يحصلون على فائدة عند استماعهم لنصوص القراءة حيث تفاوتت النسبة بين نعم ولا او الى حد ما، فقد كانت حصة الأسد للعينة التي اجابت نعم حيث قدرت النسبة ب 70.58% حيث تجد هذه العينة انهم يحصلون على فائدة عند استماعهم لنصوص القراءة وكانت اجاباتهم مختلفة حول نوع الفائدة التي يحصلون عليها منهم من اجاب انها تعطيهم عبر في الحياة من خلال القصص، ربما الروايات، ربما الخواطر.

اما العينة الأخرى فقد اجابت ان الفائدة التي تحصل عليها عند استماعها لنصوص القراءة انها تساهم في تطوير الذات من خلال بناء الشخصية، ويصبح الشخص قادرا على تطوير المجتمع، إجابة أخرى تقول بأنها تساهم في اخذ معلومات جديدة واكتسابها لتنمية العقل..... وغيرها من الإجابات.

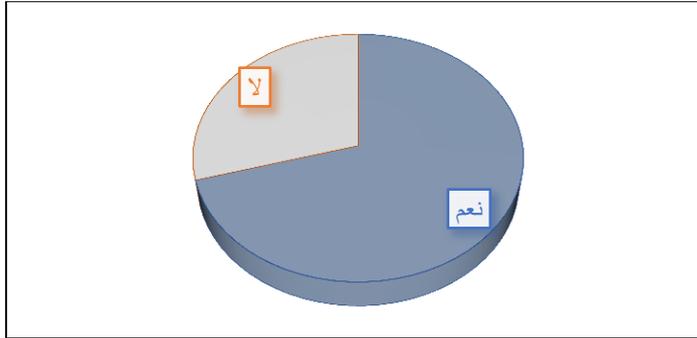
اما العينة الأخرى فقد أجابت ب لا حيث قدرت النسبة ب 14,71%، حيث ترى انها لا تستفيد من نصوص القراءة وتعتبرها مضيعة للوقت
اما النسبة 14,71% ترى انها تستفيد الى حد ما من نصوص القراءة.

السؤال الثاني: هل يستفيد التلميذ عند دراسته لنصوص القراءة؟

الجدول رقم (23): استفادات التلميذ من دراسته لنصوص القراءة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	60	70,58%
لا	40	29.42%

الشكل رقم (23): استفادات التلميذ من دراسته لنصوص القراءة



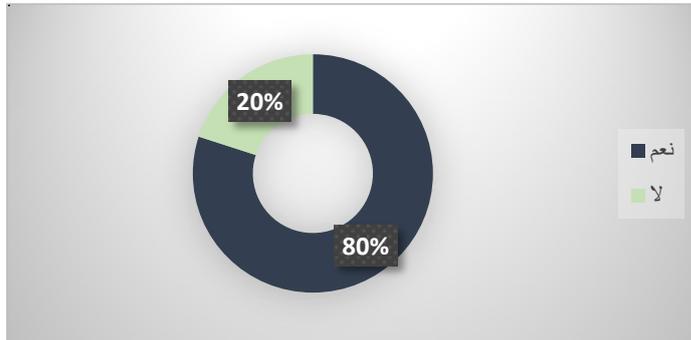
يمثل الجدول التالي والدائرة النسبة عدد ونسبة التلاميذ الذين يستفيدون عند دراستهم لنصوص القراءة، حيث كانت النسبة الأكبر للإجابة نعمم حيث قدرت النسبة ب 70.58%.
اما النسبة 29,42% فقد كانت من نصيب الإجابة لا وهذا يرجع لعدة أسباب لعلها:
نوعية النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي، حيث نجد ان التلميذ يمضي معظم وقته بالمدرسة لذلك نجده يتأثر بنسبة كبيرة لكل ما يوجد داخل المدرسة وخاصة ما يلقيه الأستاذ سواء كانت القراءة بأنواعها.

السؤال الثالث: هل طريقة الأستاذ طافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة؟

الجدول رقم (24): طريقة الأستاذ وكفاءتها في إيصال مفهوم نصوص القراءة

النسبة المئوية	الإجابة	الإجابات
80.58%	70	نعم
19.42%	30	لا

الشكل رقم (24): طريقة الأستاذ وكفاءتها في إيصال مفهوم نصوص القراءة



يمثل الجدول التالي والدائرة النسبية نسبة احتمالات حول هل طريقة الأستاذ كافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة، حيث كانت النسبة الأكبر من نصيب الإجابة نعم وقدرت النسبة بـ 80,58%، وهذا راجع ربما لطريقة الأستاذ المتمكن او الذي لديه خبرة كبيرة، ربما كذلك طريقته في التعامل مع نصوص القراءة من خلال طريقة القاء لها، من خلال جذب انتباههم.

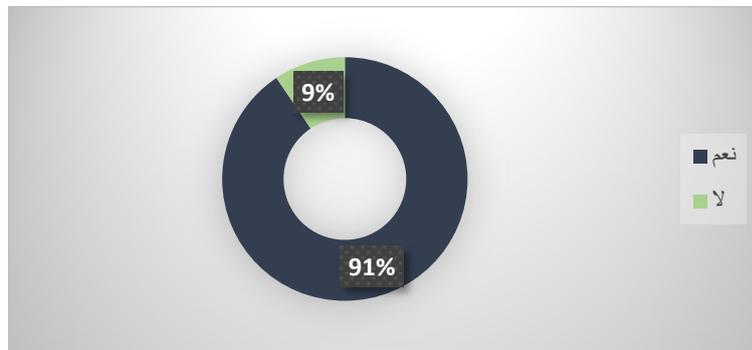
اما النسبة المتبقية فكانت اجابتهم لا حيث قدرت النسبة بـ 19,42%، حيث يرون ان طريقة الأستاذ غير كافية لإيصال مفهوم القراءة ربما راجع هذا الى مستوى التلميذ، من خلال ان الأستاذ يقوم بشرح مفهوم النصوص مرة واحدة، وهذا التلميذ يكون لديه بطء في استيعاب وفهم المعلومة لذلك لا يفهم فحوى النصوص او ربما طريقة الأستاذ لا تعجبهم لذلك لا يفهمون نصوص القراءة.

السؤال الرابع: هل تبني معارف عند استماعك لنصوص القراءة؟ مع ذكر المعرفة التي تضيفها نصوص القراءة.

الجدول رقم (25): المعارف التي تبني عند الاستماع لنصوص القراءة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	80	90,58%
لا	20	9,42%

الشكل رقم (25): المعارف التي تبني عند الاستماع لنصوص القراءة



يمثل الجدول التالي والدائرة النسبية عدد او نسبة التلاميذ الذين يبنون معارف عند استماعهم لنصوص القراءة، حيث قدرت نسبة الإجابة ب نعم ب 90,58% ، حيث ترى هذه النسبة بأنهم يبنون معارف عند استماعهم لنصوص القراءة وكان فحوى بعض تبريراتهم بأنهم يتعرفون على بعض عادات وتقاليده شعوب العالم من خلال النصوص التي تعالج هذه المواضيع، إضافة معلومات جديدة الى شخصيات عالمية ووطنية وهذا بفضل النصوص التاريخية، اثناء رصيدهم اللغوي من خلال الأنماط والأساليب واللغة السليمة، كذلك يطور من معارفهم من خلال نبد العنصرية والتمييز العرقي..... وغيرها من الإجابات.

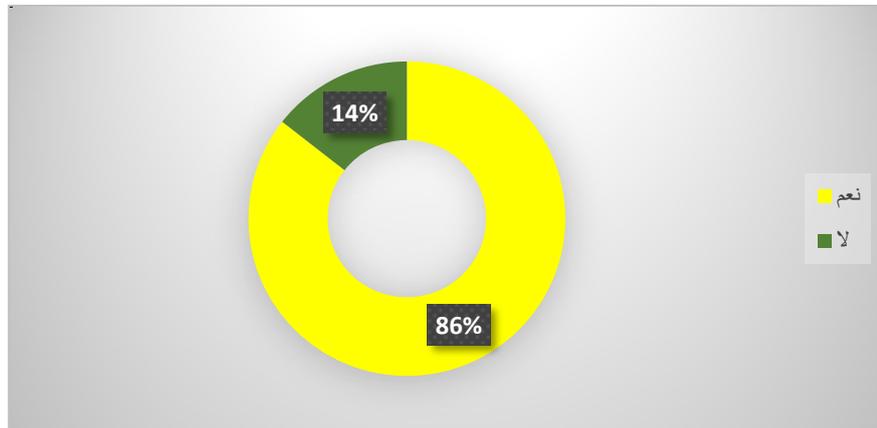
اما نسبة الإجابة لا قدرت ب 9,42%، ربما يمكن ان نقول حول النسبتين ان من يتحكم في بناء معرفة عند التلميذ هي نوعية النصوص، وما مدى تأثير التلميذ بهاته النصوص.

السؤال الخامس: هل يقرأ التلاميذ نصوص القراءة قراءة سطحية ام عميقة؟ برر اجابتك.

الجدول رقم (26): القراءة السطحية والعميقة

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	75	85,58%
لا	25	14,42%

الشكل رقم (26): القراءة السطحية والعميقة



يمثل الجدول التالي والدائرة النسبية نسبة وعدد التلاميذ الذين يقرأون النص قراءة سطحية او عميقة، فكانت النسبة الأعلى من نصيب القراءة العميقة و قدرت نسبتها ب 85,58% حيث يرى أصحاب هذه النسبة ان النصوص تقرأ قراءة عميقة وانهم يستفيدون منها في حياتهم فهي تطور أهدافهم، وعدد اخر يرى بأنها تفيدهم في استخراج الفكرة العامة، والأفكار الأساسية للنص.

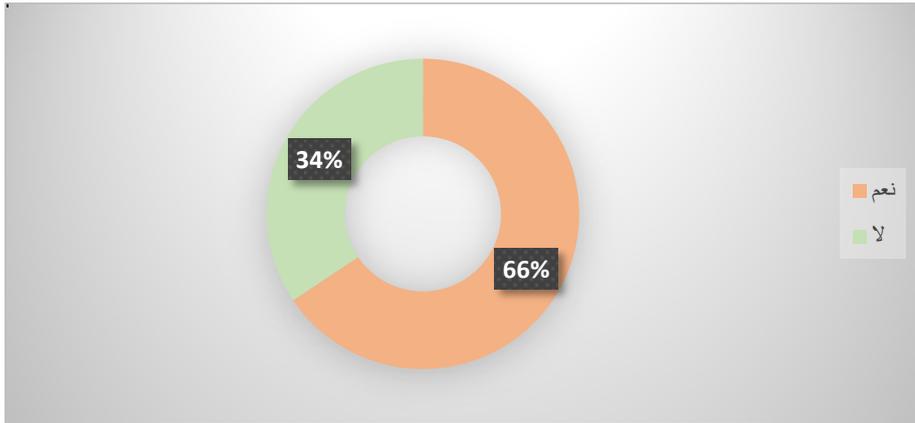
اما نسبة 14,42% فيدرسون النص دراسة سطحية لا عميقة، وتمثلت تبريراتهم بأن دراستهم للنص دراسة عميقة انما يرونها مضيعة للوقت.

السؤال السادس: هل للقراءة يد في تغيير عقلك؟

الجدول رقم (27): دور القراءة في تغيير العقل

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	55	65,58%
لا	45	34,42%

الشكل رقم (27): دور القراءة في تغيير العقل



يمثل الجدول التالي والدائرة النسبية نسبة التلاميذ الذين يرون ان للقراءة يد في تغيير عقلهم، حيث توارت النسبة بين من يرون ومن لا يرون.

حيث كانت النسبة الأعلى من نصيب الإجابة نعم ان هناك يد للقراءة في تغيير عقلهم وقدرت النسبة ب 65,58%، ربما تساهم القراءة بتغيير أفكارهم وبنائها، تنمية ملكتهم اللغوية. اما النسبة الذين لا يرون ان للقراءة يد في تغيير عقلهم قدرت ب 34,41%، ربما راجع كلما قلنا الى نوعية نصوص القراءة، فهي لا تؤثر بهم ولاهم يتأثرون بها ويرونها كما قلنا مضیعة للوقت.

السؤال السابع: اذكر الاثار التي تضيفها القراءة في عقلك؟

لقد تنوعت إجابة التلاميذ في هذا السؤال حيث تمثلت اجاباتهم في:
اكتساب مجموعة من المعلومات.

التعمق في اللغة العربية واثراء الرصيد اللغوي
طلاقة في القراءة

تطوير للذات والعقل وغيرها من الإجابات.
وتصب كل اجاباتهم في فكرتين رئيسيتين هما:

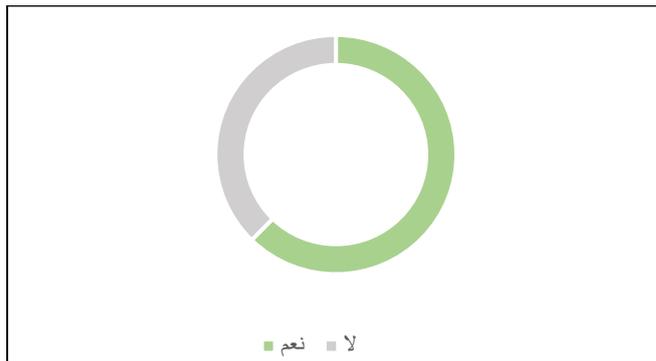
أما تزيد من ثقافتهم ومعرفتهم من خلال تطوير عقولهم في بناء المعلومة وتصحيحها، كذلك تطوير ذاكرتها.
اما الفكرة الرئيسية التي تصب فيها جميع أفكارهم انها تزيد من تعمقهم في اللغة العربية من خلال اثناء رصيدهم اللغوي، تطوير ملكتهم اللغوية.

زيادة ثقتهم بنفسهم تظهر في حصص التعبير أيضا من خلال مناقشة الأستاذ لهم، وتمثلت نسبتهم في 70.58%، أما النسبة المتبقية فقد نوعت في اجاباتها.

السؤال الثامن: هل تساهم القراءة في اتقانك لأساليب التحاور وأساليب التخاطب؟ كيف ذلك؟
الجدول رقم (28): مساهمة القراءة في اتقان أساليب التحاور والتخاطب

الإجابات	الإجابة	النسبة المئوية
نعم	50	50,58%
لا	30	30,58%

الشكل رقم (28): مساهمة القراءة في اتقان أساليب التحاور والتخاطب



يمثل الجدول التالي والدائرة النسبية نسبة التلاميذ الذين تساهم في اتقانهم لأساليب التحاور والتخاطب حيث كانت الحصة الأكبر للذين اجابوا بنعم وقد قدرت نسبتهم ب 50,58%، واعطوا تبريرا على ذلك من

خلال اجابتهم من بينها: أن للقراءة دور مهم في معرفة أسلوب الحوار والتخاطب والمناقشة السليمة وعرض الآراء واحترام الرأي المعارض من خلال رأيهم وأفكار الناس. اما النسبة المتبقية التي قدرت ب 30,58%، فهي ترى ان القراءة لا تساهم في اتقانه لأساليب الحوار وانما تساهم في إضاعة الوقت، وانما يروا وسائل أخرى تساهم في اتقانهم لأساليب الحوار والتخاطب.

6-النتائج العامة لاستبيان التلاميذ والأساتذة:

تعد نتائج الدراسة لب ما توصل اليه الطالب او الباحث بعد جهد طويل ابتداء من الجانب النظري وصولا الى الجانب التطبيقي، وبعد اعداد الاستبانة والخروج بها الى الميدان وتوزيعها، وجمع البيانات الضرورية وبعد حصولنا على تلك البيانات الغير منتظمة والقيام بتوزيعها ومعالجتها في جداول وإقامة كل ملاحظة عليها توصلنا الى النتائج الآتية:

- 1-تلائم المحتوى الدراسي للسنة الرابعة متوسط مع مستوى التلاميذ العقلي والنفسي وواقعهم المعيشي
- 2-الوقت غير كافي بالنسبة لنشاط النصوص وتحليلها مما أدى بالأساتذة الى عدم انهاء النصوص المقررة عليهم في البرنامج خلال السنة الدراسية خاصة في الفصل الثالث
- 3-محاور الكتاب المدرسي ذات فائدة بالنسبة للتلميذ
- 4-مبدأ المقارنة النصية جيد لتدريس النصوص فهي من الطرائق النشطة
- 5-ترجع أهمية المقاربة النصية في فهم المتعلم للمادة التدريسية حيث يقاس نجاحهم بمدى تحصيلهم اللغوي
- 6-منهجية تحليل النصوص وفق المقاربة النصية تساعد على اكتساب كفاءة تحليل النصوص
- 7-تحقق المقاربة النصية الأهداف المتوقعة بشكل كلي بينما لا تحقق الأهداف المسطرة في كل درس، وهذا راجع بالدرجة الأولى الى ان الوقت المخصص غير كافي
- 8-يعتمد فهم التلميذ على طريقة الأستاذ في شرح الدرس من خلال طريقته وأسلوبه

- 9- يحتوي الكتاب المدرسي على أشكال وأساليب تستطيع تقييم أحكام موارد المتعلم ويستطيع التفاعل بها، مثل نص: من شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم
- 10- اغلبية التلاميذ يؤكدون على الفائدة التي يحصلون عليها من نصوص القراءة من خلال تطوير أفكارهم وملكتهم اللغوية
- 11- يتفق التلاميذ على ان الأستاذ هو من يتصرف بنصوص القراءة من خلال الطريقة التي يعتمد لإلقائه، حيث ان فئة قليلة منهم تتفق على ان الأستاذ غير قادر على شرح وايصال مفهوم النصوص ربما راجع لضيق الوقت او مزج الأستاذ لأكثر من طريقة
- 12- يؤكد جل التلاميذ انهم يتبنون معارف ومعلومات عند استماعهم لنصوص القراءة من خلال أفكارهم، لغتهم، طريقة حياتهم، وهذا راجع للقراءة العميقة لنصوص القراءة، وانهم يعتبرونها حصة ممتعة ومشوقة
- 13- من الاثار التي تضيفها القراءة في عقل التلميذ:
- أ- تطور شخصيتهم
- ب- الزيادة في المستوى الثقافية لديه
- ج- تغيير وجهات النظر الخاطئة لديه
- د- تساهم في اتقانه لأساليب التحاور وأساليب التخاطب من خلال حرية التعبير حتى يتمكن من ابداء أفكاره حيث يصبح لديه فن راقٍ في الحوار الذي يجعله ناجحاً في حياته سواء في العمل او مع تعاملاته اليومية مع الناس.

خلاصة:

تناول هذا الجزء دراسة ميدانية شاملة تمت بتوزيع استبانتين مختلفين أحدهما خاص بالأساتذة والآخر موجه للتلاميذ، حيث تهدف الاستبانة الأولى الى معرفة منزلة المقاربة النصية من خلال نصوص القراءة، حيث يتفق جل الأساتذة على انها أكثر المناهج ملائمة لتدريس اللغة العربية، فهي تساهم في بناء كفاءات للتلميذ من خلال بناء معارف متنوعة

اما الاستبانة الموجه للتلاميذ تهدف الى معرفة منزلة القراءة وما أهميتها بالنسبة للطلاب وأبرز الاثار التي تغيرها القراءة في عقل التلميذ فهي تساهم في تنمية أفكارهم وتطوير ملكتهم اللغوية.

الخاتمة

من خلال دراستنا المعنونة ب دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط توصلنا الى مجموعة من النتائج نجمعها في النقاط التالية:

- 1- ان غاية التدريس هي تكوين جيل كفاء قادر على حل مشاكله مستقبلا.
- 2- ان التدريس بالمقاربة يتيح للتلميذ فرصة لبناء معارفه بنفسه وتفعيل مكتسباته، كما تساعدهم على الفهم وتحليل النص.
- 3- تهدف المقاربة النصية الى ادماج المحتويات المعرفية للتلميذ وتجنيد قدراته لضبط العملية التعليمية.
- 4- تساهم المقاربة النصية في تنمية المكتسبات العلمية لدى التلميذ من خلال اتقانه لأغلب المهارة لعل من أبرزها مهارة القراءة.
- 5- مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب التركيز عليها.

وبهذه الدراسة النظرية والتطبيقية نكون قد استوفينا بعضا من حق البحث، ويكون مجال البحث فيه واسع، حيث حققت المقاربة النصية عدة نتائج على المتعلم من خلال زيادة ثقة التلميذ في نفسه من تعبير وثقة في النفس نظرا للكفاءات التي تهدف الى تحقيقها في العملية التعليمية.

اما الجانب الاخر فيهدف الى تطوير مهارة القراءة لدى التلميذ وخاصة لدى تلامذة الرابعة متوسط ومعرف هل التلميذ لولي أهمية لنصوص القراءة وأبرز الاثار التي تتركها القراءة لدى التلميذ.

وفي الأخير نتمنى ان نكون قد تمكنا ولو بقليل من اثناء الموضوع والاجابة ولو بقليل عن الأسئلة التي تعتليه.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ط3، 1994، ج1.
- أبو بكر الرازي مختار الصحاح، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1997، ج1.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، القاهرة، مقدمة، ط1، 1960، ج2.
- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة موعذك التربوي 9.10 دار الخطابي للطباعة والنشر، ط1، 1994.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين، دار الكتب العلمية للمنشورات مُحمَّد علي بيصون، بيروت، ط1، ج1.
- جمعان عبد الكريم، إشكالات النص دراسة لسانية نصية.
- مُحمَّد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالاته وتطبيقه، ط1، الدار العربية للعلوم، ناشرون، الجزائر: 2008
- جوليا كريستيفا، علم النص، ترجمة فؤاد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظر، ط2، دار توبقال للنشر، المروك: 1997.
- صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر، ط2، افريقيا الشرق، المغرب: 2013،
- صلاح فضل، (بلاغة الخطاب وعلم النص)، ع146، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: أغسطس 1997
- سعيد حسن البحري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، ط1، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان: 1998.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود مُحمَّد سطر، ط5، القاهرة، 2004.
- طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتحديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء: 2000
- خليل احمد خليل، معجم المصطلحات العربية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت: 1995
- مُحمَّد مفتاح، التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت: 1996
- مليكة غبار وآخرون، الحجاج في الدرس الفلسفي، دط، افريقيا الشرق، المغرب: 2006
- مُحمَّد الأخضر الصبيحي، مدخل الى علم النفس ومجالات تطبيقية

- صلاح منصور خاطر، النص الادبي طبيعته ووظيفته وطرق قراءته
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك علوم الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2008 جوان
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك أدب، جذع مشترك علوم م، س58
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (د.ت)
- وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم المتوسط، الوثيقة الموافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- شرفي ليلي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسة اللغوية. ع25.
- سيدي محمد دباغ بوعياذ واخرون، لغتي الوظيفية، دليل المعلم للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.
- ينظر رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، دار الفكر العربي
- نواف احمد سمارة، عبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار السيرة، عمان الأردن.
- دنيا لوصيف، دور المقاربة النصية في تنمية مهارات التفكير، عند متعلمي السنة الثالثة متوسط، مهارتا الفهم والتفكير، انموذجا، 8 جويلية 2019
- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق الهيئة العامة الدورية للكتاب، 2011،
- بدير كريملان التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة، مصر القاهرة، عالم الكاتب
- عماد بن فاروق محمد العمارنة، تطور مهارات القراءة في لغتي صفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، المرحلة التربوية-العدد الثالث والخمسون، يوليو 2011
- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة لتدريس والتقويم، دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب 2011 ص58-59 بتصرف.
- فهد بوهندي واخرون، أهمية القراءة والتدريب في زمن الوساطة والمصلحة والطراير د، ن د، ب د، ط

-عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، سوريا 2007، د.ج.

ثانيا: الرسائل الجامعية

الشريف بوشحدان، خصائص الخطاب العلمي في الحوار البيروني وابن سينا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عنابة: 2012/2011.

عماد بن فاروق مُجدِّ العمارنة، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية العدد الثالث والخمسون- يوليو 2017.

رابعا: المقالات

موهوب حروش، المطالعة الادبية الموجهة للسنة الثالثة ثانوي من شعب العلوم الانسانية، من مقالة لمزاق بقطاش، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر 1993.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:

استبيان خاص بالتلاميذ

1- ماهي الفائدة التي يمكن ان نستخلصها عند الاستماع لنصوص القراءة؟

.....

2- هل تستفيد عند دراستك لنصوص القراءة؟

لا نعم

3- هل طريقة الأستاذ كافية لإيصال مفهوم نصوص القراءة؟

لا نعم

4- هل تبني معارف عند استماعك لنصوص القراءة؟ إذا كان جوابك بنعم يطلب منك ذكر او تعيين أي معرفة تضيفها لك؟

.....

5- هل تقرا نصوص القراءة قراءة سطحية او عميقة؟ برر اجابتك.

لا نعم

6- هل للقراءة يد في تغيير عقلك؟

لا نعم

7- اذكر الاثار التي تضيفها القراءة في عقلك؟

-3

-4

8- هل تساهم القراءة في اتقانك لأساليب التحاور وأساليب التخاطب؟ كيف ذلك؟

.....

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

استمارة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللسانيات العامة؛ والتي تحمل عنوان (دور المقاربة النصية في تنمية مهارة القراءة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط انموذجا)

ومساهمة منكم على اثناء هذا البحث، نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكل صدق وصراحة

تعليمات الاستمارة: وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1-المحور الأول

1-الجنس

انثى

ذكر

2 -نوعية التكوين الجامعي

ليسانس من التعليم العالي

معهد التكوين للأساتذة والمعلمين.

تكوين اخر، اذكر طبيعته

2-المحور الثاني بيانات تتعلق بطبيعة النصوص المقررة في المنهاج الدراسي

_هل المحتوى يناسب مستوى التلاميذ العقلي والنفسي؟

لا

نعم

2-هل الوقت المخصص لنشاط النصوص كاف؟

لا

نعم

3-هل تنجز جميع النصوص المقررة في البرنامج خلال السنة الدراسية؟

لا

نعم

4-هل محاور الكتاب ذات فائدة بالنسبة للمتعلم السنة الرابعة

متوسط؟

لا

نعم

3- المحور الثالث بيانات تتعلق بمدى مساهمة المقاربة النصية في عملية

التعليم والتعلم.

1- هل التدريس بالمقاربة النصية يمنح لتلاميذ بناء معرفته بنفسه؟

لا

نعم

2- هل المقاربة النصية يساعد في كفاءة تحليل النصوص؟

لا

نعم

3- مارايك في تدريس النصوص في ضوء المقاربة النصية؟

دون الوسط

متوسطة

جيدة

4- المحور الرابع بيانات تتعلق بمدى فاعلية المقاربة النصية في تحقيق الأهداف التربوية

1- هل تحقق المقاربة النصية الأهداف المتوفاة منها؟

لا

نعم

2- هل الأهداف المرجوة تتحقق في كل درس؟

لا

نعم

- هل يمتلك الكتاب المدرسي اشكال وأساليب من التقييم لأحكام موارد المتعلم ويستطيع التفاعل بها؟

لا

نعم

الملحق رقم 03:

متوسطة عبد السلام عبد الله



الملحق رقم 04:

متوسطة كرنيف الجمعي



الملحق رقم 05: متوسطة حساني عبد الكريم



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
II	آيات قرانيه
أ-ج	مقدمة
06	الفصل الأول: ماهية كل من المقاربة النصية ومهارة القراءة
07	الجزء الأول: ماهية المقاربة النصية
07	1- مفهوم المقاربة النصية
08-07	أ- مفهوم المقاربة
11-08	ب- مفهوم النص
13-11	ج- أنواع النصوص
13	د- مفهوم المقاربة النصية.
14-13	2- خصائص المقاربة النصية
15-14	3- أهمية المقاربة النصية
16-15	4- أهداف المقاربة النصية
17	الجزء الثاني: ماهية مهارة القراءة
19-17	1- مفهوم مهارة القراءة
20	2- أنواع القراءة
22-21	3- أهمية القراءة
23-22	4- أهداف القراءة
24	خلاصة الفصل الأول
25	الفصل الثاني: إسهامات المقاربة النصية في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط

27-26	تمهيد
30-28	1- أسئلة موجهة للأساتذة
39-31	2- النتائج المتحصل عليها من الأساتذة
40	3- استبيان موجه وخاص بالتلاميذ
49-41	4- النتائج المتحصل عليها من استبيان التلاميذ
61-50	5- النتائج الجزئية لاستبيان الأساتذة
63-62	6- النتائج العامة لاستبيان التلاميذ والأساتذة
64	خلاصة الفصل الثاني
66-65	الخاتمة
71-67	قائمة المراجع
78-72	الملاحق
80-79	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أبرز الاسهامات التي تقدمها المقاربة النصية لتنمية مهارة القراءة عند متعلمي الرابعة متوسط متخذي مهارة القراءة أنموذجا محاولين الوقوف على اهم خصائص واهمية واهداف كل من المقاربة ومهارة القراءة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه مناسب لموضوع الدراسة، كما تم جمع المعلومات من المستجوبين من خلال تصميم استبانة وزعت على عينة مكونة من 42 أستاذا و100 تلميذا، بحيث لم تفقد أي استمارة عند التلاميذ.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تهدف المقاربة النصية الى ادماج المحتويات المعرفية للتلميذ وتجنيد قدراته لضبط العملية التعليمية؟، أن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب التركيز عليها، تركز على بناء التلميذ معرفته بنفسه حيث تجعله يصبح فاعلا داخل القسم خاصة في حصص التعبير او نصوص القراءة.

Abstract:

This study aimed to find out the most prominent contributions made by the textual approach to developing the reading skill of fourth-average learners who took the reading skill as a model. Trying to identify the most important characteristics. Importance and goals of both the approach and the reading skill. For this purpose, the descriptive and analytical approach was relied upon as it is suitable for the subject of the study. Information was collected from the respondents by designing a questionnaire that was distributed to a sample of 42 teachers and 100 students, so that no questionnaire was lost among the students.

The study reached several results, the most important of which is that the textual approach aims to integrate the student's cognitive contents and mobilize his abilities to control the education process, The reading skill is one of the most important linguistic skills that must be focused on. It focuses on the student building his self-knowledge, as it makes him become effective within the department, especially in expression classes or reading texts.